الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة احمد ابن بلة – وهران

كلية العلوم الاجتماعية قسم : علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الانحراف و الجريمة

مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان

# *السكنات الاجتماعية الجديدة و انتشار الجريمة*

## *دراسة سوسيولوجية لحي 300 مسكن إجتماعي جديد بدائرة سفيزف - ولاية سيدي بلعباس-*

تحت اشراف الاستاذة : براني كلثوم

| – أعضاء لجنة المناقشة– | |
|---|---|
| الأستاذ الدكتور حجيج جنيد | رئيسا |
| الأستاذة الدكتورة بلحسن مباركة | مناقشا |

من اعداد الطالبتين :

مسلوخ فطيمة

طيبي فافة

السنة الجامعية 2023/2022

## شكر و تقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي والذي ثبتنا على العزيمه و الاصرار

فالحمد لله حمدا كثيرا اما بعد،

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاستاذة المشرفة براني كلثوم على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمه ساهمت في اطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة كما نتقدم بجزيل الشكر الى اعضاء لجنه المناقشة دون نسيان ولا ننسى تقديم الشكل الجزيل لكل الأساتذة المحترمين والاستاذات بالجامعة ... ،

نقول لكم شكرا جزيلا على كل مجهوداتكم .

# اهداء

الاهداء الاول

ما اجمل ان يجود المرء بأغلى ما لديه و الاجمل ان يهدي الغالي للأغلى * هي ذي ثمرة جهدي اجنيها اليوم هي هدية اهديها بداية من روح جدتي الطاهرة الى مرورا الى كل العائلة الكريمة و الى زميلتي في هذا العمل طيبي فافة و الى الاخوة قبل الصداقة بوحزام اسماء و رفيقة دربي وابنتي نوادري خيرة و الذى كان لي داعما و خير ناصح منطوس ابو بكر

اطلب من الله ان يكون عونا لكم في الايام المقبلة لمستقبل مشرق.

مسلوخ فطيمة

## الاهداء الثاني

اهدي هذا العمل الى زميلتي و اختي مسلوخ فطيمة و الى العزيزة أمي الغالية أطال الله في عمرها و إلى فلذات كبدي اولادي ملاك سليمة وعبد القادر وجميع أفراد عائلتي و إلى الطاقم المهني الذي ساندني بعضهم و جاز لي ذكرهم في المقام الأول مديري الدكتور دالي رشيد الذي كان قدوتي و معلمي و إلى حمزة عدة بتوصياته و مساعدته و الدكتور المكون بن عباد فتحي و رئيسي المباشر في العمل كل من كان لي عونا و سندا في كل الاوقات و الى زميلاتي و زملائي في الدفعة.

طيبي فافة

## المحتـــــوى

**مقدمة**

**الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث**

**1. الدراسات السابقة:.....02-03**

**2. إشكالية الدراسة.....04**

**ـ فرضيات الدراسة.....04**

**3. منهج الدراسة.....04**

**4. عينة الدراسة.....05**

**5. أدوات جمع البيانات.....05**

**6. أهداف الدراسة.....06**

**7. أهمية الدراسة.....06-07**

**8. أسباب إختيار الموضوع.....07**

**9. حدود الدراسة.....07**

**10.تحديد مفاهيم الدراسة.....08-10**

**الفصل الثاني: السكنات الاجتماعية الجديدة**

**المبحث الأول: السكن و السكنات الاجتماعية الجديدة.....12-17**

**المبحث الثاني: خصائص السكنات الاجتماعية الجديدة.....18**

**المبحث الثالث: العلاقات الاجتماعية وسط السكنات الاجتماعية الجديدة.....19-21**

**الفصل الثالث: السكنات الاجتماعية الجديدة و الجريمة**

**المبحث الأول: مفهوم الجريمة**

1- من الناحية القانونية..... 23-24

2- من الناحية السوسيولوجية..... 24-25

المبحث الثالث:أنواع الجرائم وسط السكنات الاجتماعية الجديدة..... 26-30

المبحث الثالث:العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار الجريمة..... 31-35

الفصل الرابع: تأثير الحي الجديد في انتشار الجريمة

المبحث الأول: عوامل انتشار الجريمة داخل الحي الجديد

1. الاختلاف في عملية التنشئة الاجتماعية..... 36-50

2- عدم التخطيط المسبق في عملية الترحيل..... 51-60

المبحث الثاني: نتائج الدراسة..... 61-62

خاتمة..... 63

قائمة المصادر و المراجع

قائمة الجداول

الملاحق

مقدمـــــة:

إن التنمية الحضرية تستوجب تظافر جميع جهود كل مؤسسات الدولة التي تتمثل في القطاع العام،و الأفراد و الجماعات و كذا المؤسسات الخاصة. و هذا لتحقيق التنمية في مجالات عديدة[1]،حيث سعـت الجزائر منذ استقلالها إلى إيجـاد سياسة تنموية تهدف إلى ترقيـة و تطوير سياستها و اقتصادها ،كما سعت دائما إلى تنمية المجتمع الحضري من أجل تطوير المدينة و بذلك السعي إلى إشباع الحاجيات الضرورية لسكانها و الدفع بعجلة النمو في مختلف المجالات الحياتية للأفراد إلا أن تزايد عدد السكان الهائل شكـل ضغطـا رهيبـا على جميع الخدمـات التي تقدمهـا الدولة لمواطنيها من تعليم و عـلاج و فرص العمل و قطاع السكن حيث أصبح هذا الأخير من أولويـات السياسات في كل فترات الحكم المتعاقبة الذي يعد أزمة حقيقية ومن أجل القضـاء على هذه الأزمـة تبنت الدولـة بنـاء سكنا ت اجتماعية داخل المدن لأنهـا البيئـة الحضارية التي يطمح جميع المواطنين للعيش فيها باعتبارها مركزا حضاريا و مكانا لالتقاء جميع الثقافات الفرعية المختلفة و لتوفرها على كل متطلبات العيش و جميع الخدمات الاجتماعية المختلفة و في هذا السياق يعيش المجتمع الجزائري هذه الظاهرة في ظل ظروف مختلفة فبعد تبني الدولة الجزائرية لسياسة التجمعات السكنية الجديدة كحلول استعجالية لازمت السكن، أثمرت عن تشكل جماعات إجرامية باتت مصدرا اللا أمن و عدم الاستقرار.

و من هذا المنطلق أصبحت الجريمة وسط السكنات الاجتماعية الجديدة قضية مجتمعية تستدعي الدراسة و هذا ما تم الاعتماد عليه في هذه الدراسة بداية من بناء اشكالية مرورا الى الجواب عنها بثلاث فرضيات استدعى العمل على تحقيقها ثلاث فصول مفادها التعريف بالسكنات الاجتماعية اولا و ثانيا التعريف بالجريمة و تحليل البيانات، الذي جاء كهمزة وصل بين الفصلين مرورا الى نتائج الدراسة و خاتمة .

[1] دليلة زرقة،أطروحة دكتوراه بعنوان سياسات السكن و الإسكان بين الخطاب و الواقع،دراسة ميدانية بمدينة وهران، 2016/2015.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- الدراسات السابقة
- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- اسباب اختيار الدراسة
- حدود الدراسة
- تحديد مفاهيم الدراسة

❖ **الدراسات السابقة:**

1/ دراسة عز الدين ريطاب 2014:تحليل ظاهرة الإجرام في التجمعات السكنية الجديدة بالجزائر جاءت هذه الدراسة لتصف حجم الظاهرة الاجرامية في السكنات الاجتماعية الجديدة حيث طرح إشكالية تتمحور حول ثلاث نقاط أساسية تمثلت في كيف يمكن للتجمعات السكنية الجديدة أن تكون فضاء للأفعال الإجرامية؟ و لمن يعود السبب في ارتفاع نسب الجنوح في هذه المناطق؟ كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل و الأسباب الحقيقية التي تقف وراء تزايد أرقام الإجرام في الأوساط السكنية الجديدة و تحديد النقاط السلبية التي تجاهلتها السلطات الوصية في عمليات ترحيل سكان الأحياء الشعبية نحو المناطق العمرانية المستحدثة و كذلك الوقوف على الحلول الممكنة التي يمكن أن يعمل بها للحد من المضاعفات التي خلفتها الظاهرة.

2/ دراسة عبد الله بوصنبورة و جمال حواوسة ( 2021):جاءت هذه الدراسة كمقال علمي نظري بعنوان دور التخطيط الحضري في الحد من الجريمة في المدن الجديدة حاول الباحثان من خلاله التطرق إلى الجوانب التي أهملت و لم تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط و تصميم المدن الجديدة و خاصة الخدمات و مدى ارتباطها بالجريمة على اعتبار أن البيئة العمرانية تعتبر من أهم العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أهمية التخطيط الحضري للتجمعات السكنية الجديدة على أن يراعى فيه واقعية التخطيط و التصميم ثم التنفيذ. كما أن أسلوب تشكيل البيئة العمرانية مهم و فعال في تحقيق الأمن و السلامة في الأحياء السكنية الجديدة[2].

3/ دراسة شريفة العيد ، واشبودن العربي ( 2021):جاءت هذه الدراسة كمقال علمي بعنوان: أهمية مخرجات مراكز الأمن الحضري في الأحياء السكنية الجديدة سعى الباحثان إلى الإجابة على سؤال الدراسة المتمثل في:ما أهم مخرجات الامن الحضري في الأحياء السكنية الجديدة؟ حيث استخدم الباحثان المنهج الكمي معتمدان على الاستبيان و الملاحظة بغير المشاركة كأدوات لجمع البيانات و قد تم سحب العينة بطريقة عشوائية منتظمة من أحياء سكنية بها

[2] مقال علمي ،عبد الله بوصنبورة ،جمال حواوسة، 2021،ص29-51

300 مسكن حيث توصل الباحثان الى أن الممارسات العنيفة و الشاذة و كذا تفشي الجرائم بفعل العصابات الإجرامية التي برزت في هذه الاحياء الجديدة.[3]

4/ دراسة جريو فاتح،2017:إعتمدت هذه الدراسة على طرح الإشكال التالي: ماهي الأسباب المؤدية إلى تدهور الإطار العمراني في جزأيه المبني و الغير المبني داخل الأحياء الجماعية؟ و ماهي الحلول و الميكانيزمات المناسبة لتحقيق ارتقاء عمراني لهذه التجمعات السكنية؟ حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مظاهر اختلال و تدهور المجال الحضري

وكيفية الوصول إلى ميكانيزمات جديدة لضمان المحافظة على الاطار العمراني و توفير فضاء منظم مهيكل و مهيأ داخل السكنات الجماعية و ذلك من أجل الارتقاء بنوعية الحياة.

5/ دراسة شيشور 1990:إعتمدت هذه الدراسة على البحث في العلاقة بين معدلات الجريمة و بعض المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية حيث توصلت الدراسة التي أجريت على 44 دولة من دول العالم أن ارتفاع معدلات الجريمة يرتبط ارتباطا كبيرا بالمتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية للفرد و الاسرة و المجتمع و أن التغيرات و التطورات الاقتصادية الكبيرة السريعة و عدم المساواة الاجتماعية ساهمت في تشكيل العوامل الاساسية للجريمة و الانحراف و لكنها تختلف من دولة لأخرى.

[3] مقال علمي، شريفة العيد،العربي أشبودن،2021،ص112-129

❖ **الإشكالية:**

تعتبر السكنات الاجتماعية الجديدة من الاستراتيجيات الجديدة للقضاء على السكنات الفوضوية، التي باتت بؤرة من بؤر انتشار الجريمة ، و عاملا مساعدا على انتاجها، و انتشارها و تنوعها، إلا أنه و بالرغم من ترحيل أغلب العائلات من هذه الأحياء الفوضوية و البناءات القديمة، إلى سكنات جديدة في بناءها و طرازها الذي يشكل تجمعا عماراتي، ضلّت الجريمة متواجدة، ممّا يوحي بانتقالها، من منشئها ، إلى بيئة حاضنة لها، آخذة في الانتشار و التطور داخل هذه الأحياء الجديدة، و بدلا من اصلاح السلوك الانحرافي و ردع الجريمة، كما هو مخطط له في اطار القضاء على السكانات الفوضوية و الهشة، و تخفيف الضغط على المدن، ـ هذه العوامل التي تساهم في انتاج الانحراف ـ أصبحت هذه الأحياء الجديدة بيئة خصبة لإنتشار ظاهرة الانحراف بمختلف مظاهره.

فما الذي جعل من هذه السكنات الاجتماعية الجديدة مكانا لانتشار الجريمة؟

و للإجابة عن هذه الاشكالية المطروحة، نطرح الفرضيات التالية:

❖ **الفرضيات:**

– يؤدي الاختلاف في عملية التنشئة الاجتماعية بين قاطني السكنات الاجتماعية الجديدة إلى انتشار الجريمة.

– اشتراك قاطني هذه السكنات الاجتماعية الجديد ة في العديد من العوامل الاجتماعية و تداخلها فيما بينهم، يحفز على السلوك الانحرافي و انتشار الجريمة.

– عدم التخطيط المسبق في عمليات الترحيل، يساهم في اصطراب الأمن و بالتالي انتشار الجريمة داخل السكنات الاجتماعية الجديدة.

❖ **منهج الدراسة:**

من أجل فهم الظاهرة الاجرامية داخل السكنات الاجتماعية الجديدة، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي التحليلي، في معالجة البيانات لميدانية التي جمعناها عن الموضوع باستخدام أداه الاستبيان، الذي قمنا بتوزيعه على مجموعة من الأسر ، القاطنة في حي اجتماعي جديد يشهد يوميا مظاهر الانحراف.

❖ العينة:

إن طبيعة موضوع البحث هي التي تحدد حجم العينة، و في بحثنا هذا قمنا باختيار العينة العشوائية البسيطة، من حي سكني اجتماعي جديد، ببلدية سفيزف ولاية سيدي بلعباس، يضم (300) مسكن تم توزيعها سنة 2016.

يضم الحي مجتمع البحث، خمسة عشر (15) عمارة، و كل عمارة يسكنها ( 20) عشرون أسرة، قمنا باختيار عشر (10) عمارات منها، و أخذنا من كل عمارة خمس (05) أسر، فكان حجم العينة خمسون (50) أسرة. تم ترقيمها بشكل عشوائي.

❖ **أدوات جمع بيانات الدراسة:**

1 ـ الاستبيان: لكل دراسة، أدوات يستخدمها الباحث ، من أجل إعداد بحثه ، و جمع المعلومات الخاصة به، حسب ما يتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة، من أجل ذلك استخدامنا أداة الاستبيان للوقوف على عوامل انتشار الجريمة في السكنات الاجتماعية الجديدة، لاختبار فرضياتنا المطرحة، و بالتالي الاجابة عن كيف و لماذا أصبحت هذه الأحياء مكانا لتفشي الجريمة و الانحراف..

يعرف الاستبيان على أنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة ، توجه لأفراد مجتمع البحث ، من أجل الحصول على بيانات معينة ، و يتمثل في صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة توجه للمبحوثين دون شرط تواجد الباحث معهم.

و قد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور:

- مقدمة الاستبيان و تشمل البيانات الشخصية و الاجتماعية لأفراد مجتمع البحث
- المحور الأول: الحالة الاجتماعية لأفراد مجتمع البحث.
- المحور الثاني: العوامل الاجتماعية لأفراد مجتمع البحث.
- المحور الثالث: عدم التخطيط المسبق في عملية الترحيل.

تم توزيعه على خمسون (50) أسرة تقطن في حي سكني اجتماعي جديد في مدينة سفيزف ولاية سيدي بلعباس نظرا لكثرة وتنوع الجرائم فيه .

2 ـ الملاحظة: استخدمنا الملاحظة بغير المشاركة ، التي يكون فيها الباحث بعيد عن المشاركة، حيث قمنا بدور المتفرج للظاهرة موضوع الدراسة ، مقتصرين على مشاهدة قاطني الحي الاجتماعي الجديد في نشاطاتهم، و الاستماع فقط، دون المشاركة في ي موقف.

3 ـ تفريغ الجداول بالاعتماد على التطبيق الاحصائي : و هو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاستبيانات أو المُقابلات أو المُلاحظات ، فقمنا بتفريغ الأجوبة في جداول خاصة من خلال النسب المئوية كما تم تنظيمها حسب علاقتها بكل فرضية من فرضيات البحث ، و الغرض من هذا، هو معرفـة م ـدى العلاقـة الموج ـودة بين المتغير المستقل (السكنات الاجتماعية الجديـدة) و المتغير التابع (انتشار الجريمة).

❖ **أهداف الدراسة:**

تهدف دراستنا إلى الوصول إلى نتائج من شأنها معالجة السؤال المطروح حول موضوع البحث و ذلك بمعرفة دور السكنات الاجتماعية الجديدة في انتشار الجريمة من خلال التوصل إلى معرفة إذا كانت العوامل الاجتماعية المتشابهة بين قاطني هذه الأحياء و كذا مدى الاختلاف في ظروف التنشئة الاجتماعية يؤدي بالضرورة إلى انتشار الجريمة و اتساع نطاقها بحيث تصبح هذه الأحياء مسرحا لحدوث مختلف الجرائم بصفة متسارعة بالإضافة إلى تسليط الضوء على عملية الترحيل العشوائي للمستفيدين من مثل هذه السكنات.

❖ **أهمية الدراسة:**

**1/ الأهمية العلمية:**

إن موضوع السكنات الاجتماعية الجديدة كان و لا يزال موضوع دراسته من الطابوهات في الجزائر نظرا لتعدد مشكلاته التي ترجع لاختلاف الثقافات بين السكان الذين رحلوا من أماكن مختلفة إما عشوائية أو حضرية أو شبه حضرية و نظرا لاختلاف الذهنيات باختلاف التنشئة الاجتماعية بين قاطني هذه الأحياء. مما أدى إلى ظهور و انتشار الجرائم بمختلف أشكالها و أنواعها.

**2/ الأهمية العملية:**

هذه الدراسة تسهم في إفادة القائمين على توزيع السكنات بتبني استراتيجية جديدة في عملية بناء السكنات الاجتماعية الجديدة و كذلك عملية الترحيل نحو هذه السكنات.

❖ **اسباب اختيار موضوع الدراسة:**

**1/ اسباب ذاتية:**

- الرغبة الشخصية في اختيار هذا الموضوع.
- التعرف على مختلف العوامل الاجتماعية و ظروف التنشئة الاجتماعية لقاطني السكنات الاجتماعية الجديدة.

**2/ اسباب موضوعية:**

-إن انتشار الجريمة في الاحياء الاجتماعيـة الجديدة من المواضيع التي يج ـب أن تدرس و تؤخذ بعين الاعتبار من أجل تدارك إتباع استراتيجية جديدة في توزيع هذه السكنات.

- تفشي ظاهرة الجريمة في السكنات الاجتماعية الجديدة.
- قلة البحوث حول هذا الموضوع.

❖ **حدود الدراسة:**

**1/ المجال الزمني:**

تم إجراء هذه الدراسة بين شهري جانفي و أفريل 2023 قمنا من خلالها بإجراء عملية استطلاعية حول الحي الاجتماعي الجديد و جمع المعلومـــات فـي الإطـار النظري و المنهجي للدراسة و بعدها الدراسة الميدانية.

**2/ المجال المكاني:**

أجريت هذه الدراسة على مستوى أحد السكنات الاجتماعية الجديدة بمدينة سفيزف بولاية سيدي بلعباس.

❖ **تحديد مفاهيم الدراسة:**

**1/ مفهوم الجريمة:**

الجريمة في معناها اللغوي هي كل فعل غير مستحسن و مستهجن مخالف للحق و العدالة و النهج القويم حيث يقع الجرم من شخص أحيانا يصر على الاستمرار في ارتكابه و لا يريد تركه أو الإقلاع عنه.[4]

و قد عرف " الماروردي" الجرائم بأنها محظورات غير شرعية زجر الله تعالى عنها بحد أو تعزير.[5]

و عليه يمكن القول أن الجريمة هي كل فعل أو سلوك ينافي قيم المجتمع هذا و تقسم الجرائم في القانون الجزائري إلى مخالفات و جنح و جنايات.[6]

كما أن للجريمة أنواع و هي كالتالي جرائم ضد الممتلكات كالسرقة و جرائم ضد الأفراد كالقتل و الضرب و جرائم ضد النظام العام كجرائم أمن الدولة و جرائم ضد الأسرة كالخيانة الزوجية و جرائم ضد الدين كالاعتداء على أماكن العبـادة و جرائم ضد الأخلاق كالدع ـارة و جرائم ضد المصادر الحيوية للمجتمع كالتلويث أو تسميم مياه الشرب.

2/**مفهوم السكنات الاجتماعية الجديدة:** هي العمران الذي يخضع لخطة موضوعية يقوم على تنفيذها جهاز حكومي يتولى الإشراف على توجيهه و تجهيزه بالمرافق العامة و يخضع سكان المدينة لهذه الخطة و يلتزمون بها منعا للفوضى و السكنات العشوائية.

أما من الناحية السوسيولوجية فتعرفه مريم أحمد مصطفى و عبد الله محمد عبد الرحمان على أنها مجتمع لـه مقومات المجتمع القديم من حيث بنـاء النظم الاجتماعيـة و الاقتصادية و السياسية اللازمة لبقائه، أنشئ من خلال إرادة سياسية مخططة لتحقيق أهداف

[4] محمد عبده محجوب،مقدمة في الأنثروبولوجيا،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،ص380

[5] د.صلاح بن براهيم،التدين علاج الجريمة،مكتبة الرشد،الرياض،ط 02،1999،ص149

[6] حسب المادة 27 من قانون العقوبات الجزائري التي تنص على أنه "تقسم الجرائم حسب خطورتها إلى جنايات،جنح،و مخالفات و تطبق عليها العقوبات المقررة للجنايات و الجنح و المخالفات"

اقتصادية و اجتماعية في المحل الأول و ذلك للتغلب على المشاكل التي طرحها المجتمع القديم [7]

## 3/ مفهوم التنشئة الاجتماعية:

هي عملية تلقين الفرد قيم و معايير المجتمع الذي ينتمي إليه أو الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدربا على تقمص أدوار تحدد سلوكه اليومي، فعملية التنشئة الاجتماعية هي مهمة كل المؤسسات التابعة لها من أسرة و مسجد و مدرسة و حي و وسائل الإعلام من أجل اكتساب المهارات و الخبرات التي تتطلبها حياة كل فرد، فالفرد يتعلم الأدوار الاجتماعية بكسب العادات و التقاليد و القيم و الأعراف و الأخلاق التي تعتبر من ضروريات الحياة فكلما كانت التنشئة الاجتماعية سليمة كلما تعلم الفرد و تقمص سلوكيات و أدوار سليمة.

## 4/ مفهوم التكيف الاجتماعي:

يقصد به الاستعداد و القدرة على التغيير و التعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة و الاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية و ما تحفل به من متغيرات اجتماعية جديدة و القدرة على التعايش مع المجتمع الجديد الذي يعيش فيه الفرد بعاداته و تقاليده و القوانين التي تنظم الأفراد بعضهم البعض.[8]

و عرفه حامد زهران "بالسعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية و الامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي و تقبل التغير الاجتماعي و التفاعل الاجتماعي السليم و العمل لخير الجماعة.[9]

## 5/ الضبط الاجتماعي :

هو الطريقة التي من خلالها يجمع ويربط ويحافظ النظام الاجتماعي على نفسه؛ أي كيف يعمل ككيان متكامل وكحالة توازن متغيرة".

[7] مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية، 9555-2352 –المجلد 10(العدد 04) 2022،ص250

[8] بن محمد الصغيرصالح،التكيف الإجتماعي،دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود،الرياض، 2001

[9] سليمان عبد الواحد إبراهيم،علم النفس الإجتماعي و متطلبات الحياة المعاصرة،ط01،محمان،الوراق للنشر 2014 ص181.

في الحقيقة يمكن تعريف الضبط الاجتماعي على أنه " أي تأثير يمارسه المجتمع على أفراده بهدف ضمان الحياة الكريمة والرخاء للجماعة. إنه الطريقة التي يتماسك، يتلاحم ويحافظ من خلالها النظام الاجتماعي على نفسه، وهو الآلية التي يعمل بها المجتمع أو الجماعة ككل والتي تحافظ على حالة التوازن المتغيرة[10]".

[10] قاموس المصطلحات السوسيولوجية

## الفصل الثاني: السكنات الاجتماعية الجديدة

- **المبحث الأول:مفهوم السكن و السكن الإجتماعي**
- **المبحث الثاني: خصائص السكنات الاجتماعية الجديدة**
- **المبحث الثالث: العلاقات الاجتماعية وسط السكنات الاجتماعية الجديدة**

**تمهيد:**

لا يزال موضوع التخطيط العمراني محل اهتمام المؤسسات الرسمية و المجتمع المدني هذا ماله من أثر على حياة الفرد من جميع النواحي فإن الحاجة الأساسية للإنسان ككائن اجتماعي هو المأوى و ليس فقط حمايته من المخاطر الطبيعية إنما هو أيضا لممارسة طقوسه الشخصية و الاجتماعية، إذ يعد السكن الفضاء المهيأ للعمل بكل مفاهيمه حيث من الضروري تلبية حاجيات الفرد لتحقيق رغبته في الوجود و الحياة فالوحدة السكنية يجب أن تكون أداة لتحقيق متطلبات شاغليها ووسيلة للتعبير عن النفس و الطموحات و الاستقرار ،فمع قيام الطبقة الفقيرة ببناء مساكن حسب قابليتها الاقتصادية أدى إلى ظهور السكنات الفوضوية و التي أدت إلى تشويه صورة المدن الحضارية هذا ما جعل السلطات المعنية تتدخل من أجل القضاء على هذه السكنات التي أدت إلى تفاقم الأزمات و انتشار الجرائم بكافة أنواعها و أشكالها و ذلك ببناء سكنات اجتماعية جديدة تليق بالمدن و تساهم في الحد من انتشار الجريمة.

## ❖ المبحث الأول:

### 1-أ/ السكن :

مفهوم السكن مفهوم قديم ظهر مع وجود الإنسان على الأرض،فالإنسان يبحث دائما في حدود مجاله عن مقومات حياته، تنقل، راحة، أكل، عمل، و هذه المقومات تتغير مع الزمن و تطور التكنولوجيا و بتقدم الدراسات داخل المجال السكني، أخذ تعريف السكن تعريفا جديدا يرتكز أكثر على التحضر و الحداثة و الأخذ بعين الاعتبار احتياجات السكان[11].

و كلمة سكن مأخوذة من سكينة أي "سلام" فالمسكن هو المكان الذي يوفر السكينة و السلام لقاطنيه و يعرف المنجد الفرنسي " le petit robert" مفهوم السكن هو إعطاء كل ما تقدمه الراحة للإنسان.[12]

هو المكان الذي يتخذه الأفراد والأسر لغرض الإقامة، مثل المنازل أو الشقق السكنية . وعرف أيضًا بمصطلح المنزل في المفهوم العام يتألف من مكان مصمم من قبل الإنسان ذو جيران وسقف وأرضية ليؤمن حماية العائلة من الأخطار الجوية كرياح و عواصف حر و برد ومن هجوم الحيوانات في القرى و الغابات أو هجوم المجرمين واللصوص في المدن الحديثة، وكانت الغاية من بناء المنزل هي طلب الأمان سوآءا من أخطار بيئية أو حيوية فهو المثال الأساسي للمأوى.[13]

كما يعرف حسين رشوان المسكن بأنه: أحد الحاجات الأساسية للإنسان وعنصرا هاما يحدد نوع الحياة، فيهو يقدم المأوى و يوفر مختلف الإمكانيات و التسهيلات التي تضفى على الحياة المنزلية كالراحة و الأمان الطمأنينة و هو كذلك يؤثر في صحة الفرد و بالتالي في إنتاجيته و حالته النفسية[14]

---

[11] Ben dada tawfik étude d'un quartier en crise la cité es salam a ain beida.mémoire de magistér en et urbanisme.page 89 année 2006-2007

[12] عبد الحميد ديلمي،دراسة في العمران السكن و الإسكان مخبر الإنسان و المدينة،دار الهدى للطباعة و النشر،عين مليلة 2007،ص39

[13] مصطفى عوفي، سهام وناسي .مقال علمي حول النمو الحضري و مشكلة السكن 2009 ص 10

[14] حسين رشوان: مشكلات المدينة ،المكتب العربي الحديث، الاسكندرية ،2002 ،ص95

فقد أدى تطور السكن في العالم بالضرورة إلى تطور السكن في الجزائر فنجد أن قبل الاستقلال الظروف السكنية المأسوية والقاسية التي كانت تعيشها العائلة الجزائرية على امتداد فترة الاحتلال خاصة : فقد كان جل الجزائريون يقطنون سكنات متواضعة

لا تتوافر على شبكة المياه ولا الكهرباء بل كان سكان المدن يقطنون الأحياء القديمة التي تعرف بالقصبة وهي الأحياء العتيقة التي نجدها خاصة فى الجزائر العاصمة وقسنطينة وتلمسان وهي بناءات من النوع التقليدي تقطنها جماعات.[15]

أما بعد الاستقلال أصبح مشكل السكن يشكل إحدى المعالم البارزة للأزمة التي عرفتها البلاد على الرغم من الجهود التي بذلتها وم ازالت تبذلها الدولة الجزائرية قصد معالجة أزمة السكن، حيث تميز هذا الأخير بالعديد من الأنواع من بينها :

**أ-1 / السكن الفردي:**

هو سكن مستقل تماما عن المساكن المجاورة له وله مدخل خاص و يوجد بنوعين النوع الأول مفتوح على جميع واجهاته أما الثاني فهو مجتمع له واجهات محدودة .

**أ-2 / السكن الجماعي:**

ويعرف هذا النمط من السكن بأنه تجميع لعدة مساكن تبنى في عمارات ذات خمس طوابق في الارتفاع وهي ذات شكل مربع مستطيل أو دائري ، حيث برز هذا النمط في الجزائر بعد الاستقلال حيث اتبعته الدولة للحد من الأحياء القصديرية [16]

**أ-3 /السكن النصف الجماعي :**

هو سكن جماعي به خصائص السكن الفردي و عبارة عن خلايا سكنية مركبة ومتصلة ببعضها البعض عن طريق الهيكلة ولكنها مستقلة في المدخل .

[15] مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية،،issn 2019-(04) 11 :2170-1121 ص135
[16] نفس المرجع ص 12

**أ-4/ السكن العشوائي أو الفوضوي :**

هو ظاهرة نمو الإسكان الشعبي الحر وذلك من منطلق محايد أي نشأ بإرادة الشعب، الذي أنشأ مباني ومناطق لا تتماشى مع النسيج العمراني للمجتمعات التي تنمو بداخلها أو حولها، . فهم مخالفون لقوانين المنظمة للعمران[17]

ومن هنا نجد أن السكن في الجزائر قد تطور مع تطور الأزمنة و الحقبات التاريخية التي شهدتها الجزائر .

والواقع أن كل ما يعانيه السكان في المناطق السكنية الجديد ة، خلف لديهم شعورا بالإحباط و عدم الرضى فيصبح هناك اتجاهات مخالفة لقواعد الضبط الاجتماعي والمعايير الاجتماعية والتي تظهر في صورة سلبية

**ب-1/ السكن الاجتماعي:**

إن أهم ما يكشف عنه النمط السكني هو ارتباطه بالكثير من الأبعاد والجوانب المتنوعة التي تأخذ طابع اجتماعي و اقتصادي و إيكولوجي، فنمط السكن ينم و عن الظروف التي تعيشها الأسرة في المنطقة التي تنتمي إليها بدءً ا من مستوى الدخل مرورا بالعديد من المظاهر التي تنعكس على حياة الأسرة داخل المسكن كالتنشئة الاجتماعية والصحية والنفسية والجسمية.
والواقع أن كل ما يعانيه السكان في المناطق الاجتماعية الجديدة تخلف لديهم شعورا بالإحباط والاكتئاب وعدم الرضا وفقدان الثقة بالحكومة بسبب عملية الاختيار العشوائي فيصبح هناك اتجاهات مختلفة لقواعد الضبط الاجتماعي والمعايير الاجتماعية والتي تظهر في صور سلبية، ويعتبر السكن اجتماعيا لأنه ممولاً من أموال الخزينة العمومية، فالتعريف البسيط للسكن الاجتماعي يرتبط أساسا بالدخل المادي للأسرة التي لم تتمكن من ايجاد [18]

سكن لائق في ظل الأوضاع المالية لها.

أما التعريف الدقيق للسكن الاجتماعي فلا بد فيه من توضيح مختلف المعايير التي ارتبطت به في حالة غيابها يفقد السكن الاجتماعي مدلوله وهي دعم الدولة للسكن الاجتماعي

[17] نوبيات ابراهيم و سعودي هاجر،دراسة نقدية للترقية العقارية من خلال تنوع البرامج السكنية بالجزائر ص 06.
[18]سليمان عبد الواحد إبراهيم،علم النفس الإجتماعي و متطلبات الحياة المعاصرة 2014 ص 205

بصورة واضحة وبنسبة 100% أو جزئيا ، و يعود أساسا إلى اختلاف أنواع السكن الاجتماعي.

يستهدف السكن الاجتماعي الفئة ذات الدخل الضعيف والمتوسط ممن لا يمكنهم بدون دعم الدولة الحصول على السكن ، حيث يجسد السكن الاجتماعي من خلال تنمية الخدمة الوظيفة الاجتماعية التي تضطلع بها سياسة السكن في الجزائر[19]

ومن خلال هذه المعايير الثلاثة، يتبلور لنا تعريف متكامل يتسم بالدقة حول السكن الاجتماعي ، فهو لا يعبر فقط عن المدخول الأسري، وإنما يعبر كذلك عن التوجيهات الاقتصادية والاجتماعية التي تميز الدولة كما تعتبر السكنات الاجتماعية الجديدة نظام للحماية الاجتماعية وضمان استقرار الأسرة الجزائرية خاصة الفئات الفقيرة والأكثر احتياجا في المجتمع حيث نظم المشرع الجزائري السكن العمومي الإيجاري بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-142 المؤرخ 10/05/2008 المحدد لقواعد من ح السكن العمومي الإيجاري و وصلاحية التملك.

في حين يشترط المنع من التصرف فيها من أجل المكسب، ومنع المضاربة

على أسعار هذه السكنات حيث يعتبر هذا الشرط قيدا على حق الملكية ونجد أيضا تلك المعاهدات الدولية التي تتضمن الحق في السكن الاجتماعي اللائق من خلال الإعلانات وخطط العمل أو وثائق ختامية لمؤتمرات دولية وعلى الصعيد التشريعي تم اصدار تشريعات وقوانين تتصل بالتمتع بالحق في السكن اللائق وضمانه . وتعتبر السكنات الاجتماعية أهم صيغة من الصيغ السكنية التي تتدخل بهم الدولة فى قطاع السكن كونه يهتم بترقية معيشة الطبقات المحرومة والأسر القاطنين في المساكن و لهذا شدد المشرع الجزائري من إجراءات الاستفادة منه .[20]

كما تتطلب عملية إنجاز و بناء السكنات مجموعة من العوامل غياب عامل منها يعيق عملية إنجازها و هي كالتالي:

[19] مقال علمي،لمحمد ابو عبد الله /ازمة السكن في الجزائر تهدد بانفجار اجتماعي 2015

المرسوم التنفيذي رقم 08-142 المؤرخ في 11 مايو سنة 2008 الذي يحدد قواعد منح السكن العمومي الإيجاري

**-2-أ/توفير الأراضي** :تعتبر الأراضي من العوامل المهمة في إنجاز السكنات و عليه يجب أن يتوفر هو الأخير على مجموعة من المعايير لإنجاز العملية، و من هنا يظهر دور مجالس البلديات في تحضير الأراضي المطلوبة و تهيئتها، و من بين الإجراءات المتعلقة بتهيئة الأراضي السكنية هو تقسيم الأراضي الصالحة للسكن إلى مساحات أرضية صغيرة من أجل البناء حتى تسفيد أكثر الشرائح تضررا في المجتمع. [21]و هذا ما لم نلاحظه في الحي الإجتماعي الجديد موضوع دراستنا الذي بني على أرض مجاورة لمصب المجاري القذرة.

**-2- ب/تنظيم سوق الأراضي الصالحة للسكن** :يعتبر من الجوانب الهامة في عملية الإنجاز و التشييد فبعد توفي الوعاء العقاري المتمثل في الاراضي السكنية وجب بعدها تحديد طبيعة نظام ملكيتها أولا،لأن إنتقال هذه الأراضي سواء كان هذا الإنتقال بين الأفراد أو بين الدولة و الأفراد يتم بواسطة عمليات بيع و شراء و عليه يجب تدخل الدولة لإيجاد الأجهزة الإدارية التي تتولى إثبات إنتقال الملكية بين البائع و المشتري ما لاحظناه خلال دراستنا لمجتمع البحث طلب السكن و تحصل عليه و لكنه يبحث عن المشتري بدون عقد ملكية و بدون حتى دفع الإيجار الشهري.

**-2-ج/إعداد التصاميم الهندسية** :يعتبر هذا الأخير من الدعائم الأساسية التي تساعد في إنجاز السكن،فهي من إختصاص رجال الهندسة و التعمير على إختلاف تخصصاتهم و من خلال مكاتب الدراسات المتعددة في المجالات المدنية التطبيقية لحاجات الأفراد المقررة لإقامة المشروعات السكنية لهم، و تقوم بهذه المهمة هيئات مختصة في مجال المراقبة،و لكن ما لاحظناه في الحي الإجتماعي الجديد تصميمه الهندسي الذي لا يتوافق مع الهندسة المعمارية الحديثة و لازال تقليديا في تصميمه،كما تفتقد للمرافق العمومية الأساسية و إنعدام التهيئة العمرانية.

**-2- د/توفير مواد البناء**:تعتبر مواد البناء عاملا أساسيا يساهم في بناء السكنات،فمن واجب السياسة الحكومية توفير هذه المواد بأسعار معقولة وبالكميات المطلوبة،و لتوفيرها يجب وجود سوق كبيرة نسبيا التي تحدد أسعارها نحو الثبات أو الأنخفاض.[22]

[21] وليد وحداني مقالة علمية حول السياسة السكنية في الجزائر،منتدى الهندسة المعمارية و العمران، 2010
[22] وليد وحداني،مرجع سابق،ص10.

**-2-هـ/تنفيذ مشاريع البناء** :يتضمن نشاط مشاريع البناء،مجموع المؤسسات التي تتكفل بالإنجاز سواء كانت عمومية أو خاصة،و هذا بعد الموافقة على جميع المواد التي تتدخل في عملية الإنجاز و مطابقتها للمعطيات التقنية و الهندسية في فترات زمنية محددة.[23]

**-2- ذ/ توفير اليد العاملة** :تعتبر الموارد البشرية عنصر أساسي في بناء الإقتصاد الوطني و هي متنوعة من أصحاب كفاءات حتى اليد العاملة البسيطة كما أنها متجددة عبر الأزمنة.

**-2-خ /رأس المال** :تحتاج المشاريع السكنية كغيرها من المشاريع إلى التمويل المادي و تختلف من مشروع إلى آخر حسب الإحتياجات السكنية.

مما سبق تم التطرق للعوامل الأساسية لإنجاز السكنات و هناك عوامل مكملة لهذه العملية تتمثل في توفير المرافق العامة من مؤسسات تعليمية و إستشفائية و من حدائق و ملاعب و غيرها و كذلك الشروط الصحية من قنوات صرف المياه و قنوات المياه الصالحة للشرب و غيرها من المقومات الإساسية لعملية السكن.[24]

[23] نفس المرجع،ص10

[24] إسماعيل إبراهيم الشيخ درة،إقتصاديات الإسكان،الكويت،مطبعة الرسالة 1974. ص23

**المبحث الثاني: خصائص السكنات الاجتماعية الجديدة:**

عرفت السكنات الاجتماعية على أنها مجتمع متعدد المنازل تتجمع حول مساحة مشتركة حيث يحتوي كل منزل على المرافق العامة الأساسية التقليدية ، إضافة إلى المساحات الترفيهية وبالتالي لا بد من أن هذه السكنات لها عدة خصائص من بينها:

- اشتراك الفضاءات الخارجية بين جميع السكان مثل مواقف السيارات و الساحات الخضراء
- ارتفاع البناية يزيد عن 3 طوابق
- تجمع عدة مساكن في بناية واحدة
- تتميز بكونها ذات كثافة عالية
- توجد بشكل عام في المناطق الحضرية للولاية.
- أعداد محدودة من الشقق
- الاختلاف في بعض الثقافات الفرعية
- الضغط والتوتر النفسي
- الاختلاف في بعضة العادات
- عدم احترام الخصوصية الفردية
- خلافات و مشاكل وظهور الجريمة

## ❖ المبحث الثالث: العلاقات الاجتماعية وسط هذه السكنات

العلاقات الاجتماعية تؤثر على النظم الاجتماعية الحضرية بما تضمنه من ظواهر على تحديد نمط العيش ، فالعلاقات الاجتماعية تعرف على أنها تلك الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع والتي تنشأ نتيجة اجتماعهم و تبادل مشاعره م و تفاعلهم ، وتعرف أيضا على أنها مجموعة التفاعلات السلوكية التي تتم بين الأفراد و تصدر عنهم في ضوء قيمهم وفلسفتهم و ثقافتهم حيث أن هذه الأخيرة تحدد طبيعة العلاقة بين الأفراد [25]

يعرف أحمد زكي العلاقات الاجتماعية بأنها : " أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة، وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون . وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، كما تنطوي العلاقات الاجتماعية على خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل والتعاون بين المجتمعات.[26]

و تعرف على أنها نسق معين ثابت يشمل الطرفين سواء بين الأفراد أو جماعات تربطهم قيمة معينة تشكل قاعدة للتفاهم والتفاعل. بالإضافة إلى أنها نسق من الواجبات والمسؤوليات أو وظيفة مقنعة للطرفين بحيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الآخر، فهي تركز على الفرد أكثر من تركيزها على الجوانب الاقتصادية او المادية كما عرفت على أنها لا تكون إلا بوجود جوهر الاستجابة من الفرد نحو الآخر. [27]

كما عرفها علماء الاجتماع على أنها عبارة عن سلوكيات فردية او جماعية و أفعال متبادلة يتحقق من خلالها التفاعل الاجتماعي حيث تعتبر وسيلة أو أداة لتلبية الرغبات وسد الاحتياجات بين أفراد المجتمع ، حيث تفيد تلك العلاقات في تطوير دور الإنسان وفعاليته في المجتمع الواحد حيث ان وسائل التواصل أصبحت اكثر سهولة واستخداما من قبل فئة كبيرة من الأشخاص في المجتمع و ذلك لما لها أهمية كبيرة في عملية التواصل وتحسين نوعية الحياة عن طريق تجاوب الفرد مع التغيرات التي تحدث لأفكاره حيث تعمل على بناء شخصية الفرد بشكل كبير وتغيير اعتقاداته ومفاهيمه و تصوراته[28].

---

[25] بن محمد الصغير صالح، التكيف الاجتماعي،دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود،الرياض 2001 ص 202

[26] نفس المرجع ص 210

[27] جمال معتوق مدخل الى سوسيولوجيا العنف،دار الكتاب الحديث للنشر،ط 01، 2020 ص 30

[28] نفس المرجع السابق، ص 33

كما تعمل على تقليل التوتر و العيش حسب المستوى المرغوب ما جعل لها العديد من الأنواع والأصناف فحسب تشارلز: أن أبرز التصنيفات ميزت بين شكلين أساسيين هما [29]

**أ/ العلاقات الأولية :**

تتميز العلاقات الأولية بالقوة والتماسك والتعاون وتسود داخل الجماعات الصغيرة التي يكون فيها التركيز عبارة عن نحو وليس عن الأنا مما يشير إلى قوة الانتماء إلى الجماعة والارتباط بها. [30]

**ب/ العلاقات الثانوية:** وتسود داخل الجماعات الثانوية وهي تلك الجماعات التي تتسم بكبر الحجم وضعف العلاقات الشخصية المباشرة وسيادة العلاقات الرسمية والتعاقدية التي تحكم المؤسسات والجمعيات وغيرها.

أما بالنسبة لبار سور. فقد قدم تصنيف للعلاقات الاجتماعية إلى أربع تصنيفات:

أ/ **الوجدانية في مقابل الحياد الوجداني** : وهي النوع العاطفي الذي يعتمد على القائم بالدور الإشباع المباشر لحاجاته ومطالبه.

**ب/ التوجيه الذاتي في مقابل التوجيه الجماعي** : يتمثل في سعي الأعضاء لتحقيق المصالح الخاصة بينما التوجيه الجماعي يسعى إلى تحقيق المصالح العامة وتختلف حسب معايير الجماعة وأهدافها وحجمها

**ج/ العمومية مقابل الخصوصية** : وهي الحكم على الاشخاص أو الأشياء في ضوء معايير موضوعيه عامة غالباً ما تحدد في قواعد وإجراءات مقننة

**د/ الأداء والإنجاز في مقابل النوع والميراث** : تختلف النظم الاجتماعية من حيث أسلوب تحديد المراكز الاجتماعية ، فهناك نظم يتعدد داخلها مراكز الاعضاء من خلال الأعمال الذين يقومون بها وإنجازاتهم ومؤهلاتهم على العكس من تلك الانساق التي تحددها عوامل الوراثية مثل ما يحدث في المجتمعات التقليدية والقبلية.

[29] خالد حامد ،المدخل الى علم الاجتماع،دار جسور للنشر و التوزيع،الجزائر،ط 01،2008 ص 34
[30] مقال علمي لفكرة عبد العزيز العلاقات الاجتماعية من المنظور السوسيولوجي 2017ص 01

كما ترجم العالم الاجتماعي كارل ماركس العلاقات إلى نظريات تعتمد على نوع الثقافات والاختلاط لتقوية العلاقات الاجتماعية فنجد أن نظريه الصراع التي اعتمدت في محتواها على أن كل شخص يتطبع بالطابع الثقافي المحيط به وتقول بأن الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع لديهم كميات مختلفة من الموارد المادية وغير المادية وأن الجماعات الاكثر قوة تستخدم نفوذها من أجل استغلال الجماعات الأقل قوة و هذا ما يشير إلى مصطلح الكيانات المجتمعية التي تشهد حالة صراع وقد آمن ماركس بأن الطبقات لا تصارع فقط لصنع التاريخ بل إن الصراع نفسه يؤدي إلى صنع هوية المجتمع، فبدون الصراع لن يكون هناك إحساس بالوعي الطبقي وبالتالي فإن العلاقات الاجتماعية ناتجة عن اختلاف في بعض القيم والمعايير التي ترتكز عليها معظم السكنات الاجتماعية الجديدة.[31]

[31] موسوعة ستانفورد للفلسفة ترجمة مصطفى رفعت 2017 ص 16 18.

## الفصل الثالث: الجريمة في السكنات الإجتماعية الجديدة

- **المبحث الأول: مفهوم الجريمة**

**1/ من الناحية القانونية**

**2/ من الناحية السوسيولوجية**

- **المبحث الثاني: أنواع الجرائم وسط السكنات الاجتماعية الجديدة**

- **المبحث الثالث: العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار الجريمة**

**تمهيد:**

تعبر الجريمة ظاهرة اجتماعية مرتبطة ارتباطا وثيقاً بالمجتمع فهي نابعة من عاداته وتقاليده ومتغيراته حيث أن هذه الأخيرة تؤثر في السلوكيات الاحترافية للفرد داخل المجتمع،فالجريمة ليست شيئا مطلقا بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محدودة و لكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة منها الزمان و المكان و الثقافة [32]. وقد أصبحت ظاهرة الانحراف والجريمة في الفترة المعاصرة ظاهرة خطيرة جديرة بالدراسة والتحليل خاصة مع بداية ظاهرة توزيع السكنات الاجتماعية التي أحدثت تغيرات كثيرة في المجتمع حيث ظهرت الجرائم وسط هذه السكنات كنمط مغاير للأنماط التقليدية وانتشرت بأشكال مختلفة وأسباب جديدة تدفعهم للقيام بمثل هذه الأعمال الإجرامية داخل هذه المجتمعات السكنية الجديدة والتي تعكس التغيير الذي بدأ يفرض على نفس المجتمع بكافة صوره وأشكاله.

[32] محمد عارف،الجريمة في المجتمع،نقد منهجي لتفسير السلوك الإجرامي،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة 1975،ص66

## ❖ المبحث الأول: الجريمة

### 1/ تعريف الجريمة من الناحية القانونية:

هي كل عمل مخالف لأحكام قانون العقوبات، وقانون العقوبات هو الذي يتضمن الأفعال المجرمة ومقدار عقوبتها وتعرف أيضا الفعل أو الترك المخالف لنص القانون الجزائي المشرع من قبل الهيئة السياسية للمجتمع والذي يتطلب بالضرورة النص على عقوبة مقررة ومحددة.[33]

و هي كل فعل يعاقب عليه المجتمع ممثلا في مشروعه لما ينطوي عليه هذا الفعل من المساس بشرط يعده المجتمع من الشروط الاساسية لكيانه أو من الظروف المكملة لهذه الشروط[34].

ومن تعاريفها أيضا التعريف الذى قدمه محمد نجيب بأن الجريمة فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية يقرر القانون عليه عقوبة أو تدابيرا احترازية فالجريمة هي كل فعل او امتناع يخالف قاعدة جنائية يقرر لها القانون جزاءا جنائيا " ، إذن هي كل فعل أو امتناع عن فعل يجرمه المشرع بمادة قانونية ويتوفر على الأركان الثلاث :

* **الركن المادي** : وهو الفعل أو الامتناع فلا يعاقب الشخص على الأفكار.
* **الرعن الشرعي:** لا عقاب إلا بمادة قانونية.
* **المسؤولية أو الأهلية القانونية** : فلا يعاقب الطفل والمجنون والمكره . فالجريمة هي ذلك الفعل الذي يقع مخالفا لقانون العقوبات أو فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية يقر لها القانون عقوبة أو تدبيرا احترازيا . والجريمة بهذا المعنى . هي سلوك مادي يتخذ صورتين الأولى : إما بفعل إيجابي وتمثل غالبا لمن يطلق النار على الآخر أو يختلس أو يغتصب الثانية : وهي الجريمة بمجرد الامتناع فالأم التي تجحم عن إرضاع ولدها عمدا بهدف إنهاء حياته تعد مرتكبة لجريمة القتل .[35]

وقد قدم بول تابان تعريفا قانونيا للجريمة على اعتبارها أنها فعل متعمد او إهمال يخالف القانون الجنائي و يرتكب بدون تبرير و تعاقب عليه الدولة على اعتبار أنه جناية واضحة كما ورد في قاموس المصطلحات القانونية أن الجريمة هي نشاط غير مشروع سواء بعمل أو

[33] مقال علمي لامال بوخنوش مصطلح الجريمة في قانون العقوبات الجزائري 2021 ص 24.43
[34] محمود فهمي حجازي،الاسس اللغوية لعلم المصطلح،دار غريب للنشر و التوزيع،القاهرة،مصر 1995
[35] نفس المرجع السابق ص 50

امتناع عن عمل يقرر له القانون عقوبة أو تدبير أمني أو احترازي و يأتيه شخص عن عمد أو اهمال [36].

فالفعل يجرم أي يصبح جريمة من الناحية القانونية إذا إعتقد المجتمع أن هذا الفعل يضر المصلحة الإجتماعية العامة سواء أكان هذا الإعتقاد في محله أم لا،إذن هي الخروج عن القانون الوضعي الذي يرعى المصلحة الإجتماعية كما يراه المجتمع[37].

و بالتالي فـإن الجريمة هي فعل أو أمتناع ينص عليه نص تشريعي و يعاقب عليه و يتم التمييز بين ثلاث أصناف من الجرائم حسب جسامتها المتناقضة بين جناية ،جنحة، مخالفة و على هذا الأساس تم تعريفها على أنها فعل مجرم بنص قانوني أو نشاط أو امتناع يجرمه القانون و يعاقب عليه .

**2/ تعريف الجريمة من الناحية السوسيولوجية:**

اتفق علماء الاجتماع على أن الجريمة ظاهرة اجتماعية. وأن ما اعتبر جريمة ناتج عن تشريع الجماعة لبعض أفعال وأعمال أفرادها سواء عاقب عليها القانون أم لم يعاقب ، أي أن المعيار إلى الاستقامة أو عدمه راجع إلى معيار اجتماعي لا إلى معيار قانون فهي كل فعل يتعارض مع الأفكار والمبادئ السائدة في المجتمع وبذلك فهي رد فعل يخالف الشعور العام للجماعة وأنها أي فعل فردي أو جماعي يشكل خرقا لقواعد الضبط الاجتماعي التي أقرها المجتمع والذي يمكن التعبير عنه بمجموعة من القيم والتقاليد والأعراف السائدة.[38]

الجريمة عند دوركايم : هي كل فعل أو امتناع يتعارض مع القيم والأفكار التي استقرت في وجدان الجماعة . وبالتالي فهي تنطوي على إهدار شرط من شروط كيان المجتمع ووجوده

وتعرف الجريمة بأنها سلوك لا اجتماعي يكون موجها ضد مصالح المجتمع ككل " أو هي انتهاك وخرق للقواعد و المعايير الاخلاقية للجماعة.

و نجد راه كليف براون عرفها على أنها انتهاك للعرف السائد مما يستوجب توقيع الجزاء على منتهكه .

---

[36] قانون العقوبات الجزائري 2021 ص 101

[37] سامية حسن الساعاتي،الجريمة و المجتمع،بحث في علم الاجتماع الجنائي،دار النهضة العربية،بيروت،الطبعة الثانية 1983 ص20

[38] د غربي صباح ،محاضرات في مقياس ميادين علم الاجتماع،لطلبة السنة الثانية علم الاجتماع،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019 ،ص09

أما توماس عرفها بأنها الفعل العدائي المعارض لتماسك الجماعة التي يعتبرها الفرد جماعته الخاصة.

إن الجريمة من المنظور الاجتماعي عرفت على أنها كل فعل يتعارض مع ما هو نافع للجماعة وما هو عدل في نظرها ، أو هي انتهاك العرف السائد مما يستوجب توقيع الجزاء على منتهكيه. وهي أيضًا انتهاك وخرق للقواعد والمعايير الأخلاقية للجماعة ، وهذا التعريف تبناه أيضًا الانتروبولوجيون في تعريفهم للجريمة في المجتمعات البدائية التي لا يوجد بها قانون مكتوب، وعلى هذا فإن عناصر أو أركان الجريمة في هذا المنظور هي:

– قيمة تقدرها وتؤمن بها جماعة من الناس

– صراع ثقافي يوجد في فئة أخرى من تلك الجماعة لدرجة أن أفرادها لا يقدرون هذه القيمة ولا يحترمونها، وبالتالي يصبحون مصدر قلق وخطر على الجماعة

– موقف عدواني نحو الضغط مطبقا من جانب هؤلاء الذين يقدرون تلك القيمة ويحترمونها تجاه هؤلاء الذين يتغاضون عنها و لا يقدرونها [39].

[39] نفس المرجع ص 20

❖ **المبحث الثاني : أنواع الجرائم وسط السكنات**

مادام تعريف الجريمة على أنها تلك الأفعال الخارجة عن الأخلاق و القوانين و هي التصرفات المنحرفة التي لا يخلو منها أي مجتمع فإن الجرائم ظاهرة متغيرة ومرتبطة بعنصر الثقافة وعليه نجدها مختلفة الأنواع والأشكال ومن بينها:

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| السكر العلني | 02 | %04 |
| المشاجرة بالأسلحة البيضاء | 12 | %24 |
| الشعوذة | 02 | %04 |
| السرقة | 02 | %04 |
| بيع المشروبات الكحولية | 07 | %14 |
| ترويج المخدرات | 11 | %22 |
| الدعارة | 04 | %08 |
| تكوين عصابات إجرامية | 10 | %20 |
| المجموع | 50 | %100 |

- **المخدرات :**

تعتبر مشكلة المخدرات من المشكلات التي تؤثر في بناء المجتمع وأفراده، لما يترتب عنها من آثار اجتماعية سيئة تؤثر على الفرد والمجتمع ، فقد عرفت منذ القدم في جلب المنفعة وتسكين الآلام والأوجاع إلا أن مع تغير الزمان والثقافات والقيم فقد تغير استعمالها وأصبحت تعرف على أنها كل مادة طبيعية أو مصنعة تذهب العقل البشري جزئيا أو كليا ، وتعددت استخداماتها من تعاطيها إلى المتاجرة بها .حيث لاحظنا من خلال دراستنا أن مجتمع البحث تنتشر فيه جريمة المتاجرة بالمخدرات حيث نجد ما نسبته 22% من مجتمع البحث يقوم بإرتكاب هذه الجريمة التي أصبحت تنتشر بقوة داخل هذه الأنماط السكنية.

حيث تعرف المادة المخدرة على أنها كل : « مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا ما استخدمت في غير الأغراض الطبية و الصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود و الإدمان عليها، مما يضر بالفرد و المجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا[40]» .

و هو حالة تسمم مزمنة ناتجة عن الاستعمال المتكرر للمخدر، وخصائصه هي :تشوق وحاجة مكرهة لتعاطي المخدرات والحصول عليها بجميع الطرقُ كما تفسد معه ا الحياة الاجتماعية والمهنية للفرد المدمن . لأنه يصل إلى صورة مركبة معقدة تتميز ببعض السمات مثل الرغبة الملحة في تكرار التعاطي، الاتجاه نحو زيادة الكمية، والتأثيرات السلبية على الفرد وعلى الوسط الاجتماعي المحيط به .لا يقصد بالإدمان على عقار ما مجرد الاعتياد أو طول مدة الاستعمال، وا نما يقصد تكوين عادة قوية وملحة تدفع بالمدمن إلى الحصول على العقار بأي وسيلة مع الزيادة في الجرعة من وقت لآخر[41]

وهي أيضًا تعد سببا من أسباب انتشار بعض أنواع الجرائم ، فهي من ناحية تعتبر جريمة في حد ذاتها يعاقب عليها القانون ومن ناحية أخرى أن لها علاقة بين تعاطي المخ ـــدرات و الأفعال التي يجرمها القانون كالقتل والزنا فالمخدرات تعتبر من أول الطرق التي يمكن انتشارها بشكل سريع في المجتمعات وخاصة وسط السكنات الاجتماعية الجديدة والتي بدورها ساهمت في انتشار المخدرات بكل أنواعها وأشكالها من خلال التغير في بعض العوامل و بروز قيم مختلفة كانت عليه مسبقا ، فمن أكثر الأنواع انتشارا هو القنب الهندي

الحشيش والماريخوانا و المهلوسات بما يسمى الصاروخ و 300 والحلوة سبونجبوب دومينو حيث نجد بنسبة 80% من شباب وشابات المجتمعات السكنية بين الاستهلاك والبيع وذلك لقلة توفر الأمن ومتابعة حياتهم بنمط العيش المعتاد عليه[42]

- **القتل:**

تعتبر جريمة القتل واحدة من أخطر الجرائم التي يمكن أن يرتكبها الإنسان ، حين يقدم

[40] عبد اللطيف رشاد أحمد،الآثار الإجتماعية لتعاطي المخدرات، المركز للدراسات الامنية والتدريب، الرياض، المملكة العربية السعودية 1992
[41] حمد فتحي حماد: الإدمان والمخدرات، دار فجر للنشر والتوزيع، الحدائق، ط1 ،صر، 2004 ،ص 23
[42] نفس المرجع ص 188

شخص على قتل شخص آخر .يمكن أن تكون أسباب تنفيذ جريمة القتل متنوعة للغاية و لذلك نجد إتفاقا بين مختلف التعريفات التي يمكن صياغتها لتعريف جريمة القاتل تدور حول معيار واحد هو قتل النفس لمرحلة الوفاة أو الموت [43]وهذا هو المكان الذي يحددفيه القانون أنواعًا مختلفة من العقوبات اعتمادًا على كل حالة على حدة.

إن القتل ناتج عن صراعات قائمة بين شخصين أو أكثر، فنجدها داخل أوساط السكنات الاجتماعية الجديدة من خلال تبني فكرة عصابات الشوارع وتكون من أجل مصلحة شخصية ، فهو جريمة تمس بسلامة الأشخاص ومن أول الجرائم التي عرفتها البشرية[44].

- **الدعارة:**

عند إدراجنا ظاهرة الفقر ضمن أطر تصورية ونظرية متباينة، الأمر الذي أدى إلى تعدد تفسيرات هذه الظاهرة التي ارتبطت بأبنية اجتماعية مختلفة منها الاقتصادية، و الاجتماعية.....الخ، إلى جانب ما أفرزته ظاهرة الفقر من مصاحبات سلبية على هذه الأبنية كمشكلة الانحراف الاجتماعي بكل أشكاله مثل الانحراف الجنسي مجسد ا في الدعارة، اللواط، الاغتصاب والشذوذ الجنسي...الخ. فالدعارة أو البغاء مصطلح له عدة تعريفات فالبعض يعتبر الدعارة ببساطة بيع الخدمات الجنسية فهي ظاهرة قديمة بقدم الإنسانية و يربط البعض منشأ الدعارة مرتبط بالفقر ففي أغلب البلدان العربية تعتبر الدعارة شيء غير أخلاقي و مخالف للقانون و في بعض الدول لا تتم محاسبة ممارسيها.

تعتبر الدعارة ظاهرة اجتماعية ذات أبعاد ثقافية تمس القيم و الأعراف و العادات و التقاليد الثقافية للمجتمع الجزائري التي عرفت منذ القدم و اتخذت أشكالا متعددة، خضعت إلى جملة من العناصر و المتغيرات التي شهدها المجتمع الجزائري منها الدعارة السرية التي تمارس خفية عن مصالح المراقبة، و تتخذ أماكن غير محددة لممارستها بعيدا عن الأنظار فوجود هذه الظاهرة و استمرارها جعلها ممارسة تعبر عن الانحرافات الجنسية.

حيث تعد الدعارة من المشكلات الاجتماعية المعقدة التي يعاني منها المجتمع الجزائري بصمت بالإضافة إلى وجود عوامل مشجعة أساسها اجتماعي وايكولوجي. [45]

[43] رؤوف عبيد،علم الاجرام،دار الفكر العربي، القاهرة، 1974 ص73
[44] مقال علمي لعادل شهيب / فعل الدعارة قراءة نظرية تحليلية في المفهوم و الاسباب 2016/04/03

إن انتشار الدعارة وسط التجمعات السكنية الإجتماعية الجديدة حيث لاحظنا نسبة 08% وهي نسبة تنذر بالخطر لما لها من نتائج سلبية على الفرد الممارس لفعل الدعارة و ذلك بإصابته بأمراض عضوية و نفسية و جنسية و كذلك على المجتمع ككل فهذه السكنات خصوصا التي تقع خارج المناطق العمرانية و البعيدة عن المدينة تشكل بيئة ملائمة لممارسة الرذيلة.

- **جريمة السرقة:**

تمثل جريمة السرقة من أكثر أنماط السلوك الإجرامي إنتشارا،و التي يلجأ الفرد إلى إقترافها لعدد من الأسباب و الدوافع،حيث يقدم الفرد على جريمة السرقة لتحقيق غاياته النفسية و الإجتماعية و المادية،و نتيجة لذلك فقد تعددت التعريفات عن جريمة السرقة إنطلاقا من أسبابها و دوافعها و غاياتها التي يطمح الفرد في تحقيقها. [46]حيث لاحظنا أن مجتمع البحث يمارس جريمة السرقة بنسبة 04 % داخل حيه السكني و هي نسبة قليلة بالمقارنة مع جريمة المخدرات و هذا راجع للظروف الإجتماعية لمجتمع البحث المتمثلة في البطالة و عدم مغادرة المنزل طيلة اليوم بسبب عدم العمل فلا يجد الجاني السارق الظرف الزماني الملائم لإرتكاب جريمته.

- **جريمة المشاجرة:**

عرفها الفقه القانوني بأنها معارك جماعية يتبادل فيها عدد من الأشخاص الضرب و الجرح و أفعال الإيذاء الأخرى،مع تعذر إسناد النتائج الضارة إلى من أحدثها فعلا لإنزال العقوبة المقررة قانونا بحقه،فالمشاجرة من المشكلات الأكثر شيوعا و الأكثر صعوبة في إثبات و تحديد المسؤول عن إحداث الأذى أو مسؤولية كل من ساهم أو إشترك فيها على وجه اليقين حيث لاحظنا أن مجتمع البحث يرتكب جريمة المشاجرة بنسبة 24% و تستعمل فيها الأسلحة البيضاء المحظورة التي تؤدي أحيانا إلى إرتكاب جريمة أفضع منها كالقتل و ذلك نظرا لإختلاف ثقافاتهم و بيئتهم السكنية الأولى و جريمة المشاجرة تشمل عدة عناصر:

---

[45] مقال علمي لنزار مريم \\الفقر الحضري و الدعارة مشكلة جيل يول2019ص 20

[46] مصطفى حجازي،دروس في العلم الجنائي النقدي للجريمة،مؤسسة نوفل للطباعة ،ط01،بيروت 1980 ص95

– أعمال العنف:و تتمثل في الأعمال المنصوص عليها في المادة 264 من قانون العقوبات [47].

– وقوع الإيذاء:أن يصاب أحدهم بضرر جسدي و هذا هو الشرط الموضوعي في الجريمة.

– المشاجرة أو العصيان أو الإجتماع بغرض الفتنة:يجب أن ترتكب الجنايات و الجنح أثناء المشاجرة أو العصيان أو الإجتماع بغرض الفتنة.

– صفة الفاعلين:يجب أن يكون الفاعلين إما مشاركين في المشاجرة أو العصيان أو الإجتماع بغرض الفتنة أو ترأسوا الإجتماعات بغرض الفتنة أو دعوا إليها أو حرضوا عليها و هذا دون البحث في ما إذا كان الفاعلين قد إشتركوا في أعمال العنف أم لا و يفسر هذا الظرف المشدد بأن الداعين أو المحرضين على الفتنة هم أكثر ذنبا من الذين يرتكبون العنف أثناء تلك المشاجرات أو العصيان أو الإجتماعات.

[47] تنص المادة 264 من قانون العقوبات الجزائري " على ان أعمال العنف هي الضرب و الجرح العمديين بأنواعه المختلفة بما في ذلك الضرب و الجرح العمديين المؤدي إلى الوفاة دون قصد إحداثها."

## ❖ المبحث الثالث: العوامل المؤدية الى ارتكاب الجريمة:

الجريمة ظاهرة اجتماعية قبل أن تكون حالة قانونية وأنها وجدت مع وجود الإنسان و أنها موجودة م ادام الانسان موجود على الأرض ومن هذا المفهوم نرى أنها عبارة عن تعبير للموازنة بين صراع القيم الاجتماعية والضغوط والعوامل المختلفة من قبل المجتمع و بالتالي فقد تبنت الجريمة العديد من العوامل التي أدت إلى انتشارها، ومن بين هذه العوامل:

- **الوراثة:** لمعرفة مدى إشتراك التوائم في السلوك الاجرامي ،اجرى آشلي منتاجو [48] خمس دراسات تكونت من 104 زوج من التوائم المتماثلة و 112 زوج من التوائم غير المتماثلة و قد أظهرت نتائج الدراسات الى ان 70 زوج أي نسبة 67% من مجموع التوائم المتماثلة على درجة كبية من التطابق في السلوك الاجرامي،بينما ظهر التطابق في السلوك الاجرامي في مجموعة التوائم غير المتماثلة في 33 منها فقط،و هنا يظهر ان النسبة ارتفعت بين التوائم المتماثلة عنها عند الغير متماثلة و يعد هذا دليل على دور الوراثة في السلوك الاجرامي .
- **العمر:** يعتبر العمر من العوامل الذاتية الذي قد يكون له دور في ارتكاب السلوك الاجرامي حيث اكدت العديد من الدراسات في عدد من بلدان العالم المختلفة على الجنسين في اعمار مختلفة،ان الجريمة ترتفع نسبتها في عمر الشباب و تقل قبل هذه المرحلة من العمر،ففي بريطانيا وجد مابين عامي 1959-1967 ان الافراد من العمر بين 17-30 سنة ارتكبوا جرائم بنسبة 47% [49] من الجرائم في تلك الاعمار و في دراسة عام 1907 قام دغرييف في بلجيكا بدراسة على الافراد في العمر مابين 18-30 سنة ارتكبوا ما نسبته 73.8% من الجرائم و في اللولايات المتحدة الامريكية اشارت الاحصائيات لعام 1987 ان الشباب ما بين العمر 14-24 سنة يمثلون ما نسبته 21 %من السكان و انهم يمثلون ما نسبته 58% ممن قبض عليهم في تلك الفترة نظرا لارتكابهم جرائم.مما يتضح ان الانسان في هذه الفترة يتمتع بالقدرة الطبيعية و القوى البدنية و هذا يعني زيادة معدل الجريمة كلما اقتربت هذه القوة و الطافقة من اقصاها ففي

[48] سعد جلال،الصحة العقلية،دار الفكر العربية،القاهرة، 1985 ،ص83
[49] رؤوف عبيد،علم الاجرام،دار الفكر العربي،القاهرة، 1974،ص63

هذه الفترة يكتسب الفرد هذه الطاقة كما ان الشخص في هذه الفترة العمرية يتصف بالاندفاع و التسرع مما يؤدي به الى إرتكاب الجرائم.

- **الأسرة:** هي الجماعة الأولى في حياة الإنسان و التي لا يكون له الخيار في كونه فردا منها[50] و هي المؤسسة التربوية الأولى التي تتبنى الفاعل الاجتماعي منذ الصغر فهي المركز الأول الذي يتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً فرديًا ، أو اجتماعيا فعندما تتعرض الأسرة إلى أي خلل في البناء الاجتماعي فقد تؤثر على بقية المؤسسات الاجتماعية وذلك راجع إلى ظاهرة تأثير القيم الجديدة عليها ، وعلى ضوء أهمية موقع الأسرة ووظائفها الاجتماعية ودورها الحيوي في تنشئة الفرد ، فإننا نستطيع أن ندرك الآثار المترتبة على التحليل الذي يصيب بناء الأسرة ووظائفها في مجال الضبط الاجتماعي وانعكاساته الخطيرة على مستقبل الفرد واستقراره النفسي والاجتماعي وتظهر بوادر الانحلال الوظيفي الأسري من مصدرين أولهما التفكك الأسري وثانيهم عدم إنجاز الأسرة لوظائفها الاساسية[51].
- **التعليم:**

إن المهام و الواجبات التي تضطلع بها المدرسة يمكن أن تجعل منها مؤسسة وقائية تحمي من خلالها الطفل أو الشاب، وتتمثل الوظيفة الأساسية للتعليم في توصيل المعارف والمهارات للأشخاص في تدعيم الاتجاهات والقيم المرغوبة. كما تساعد على زيادة وعي الأفراد واستثمارهم للمواد المتاحة وتعميق إدراكهم ودورهم في المسؤولية اتجاه الجماعة التي ينتمون إليها. وعلى هذا الاساس فهي تغرس منظومة من القيم الاخلاقية والسلوكية.

إن دور المدرسة في إحداث السلوك الإجرامي يتبين من خلال وجو د الميولات الإجرامية مثل الاعتداء والسرقة ويحولها نحو أنواع أخرى من الإجرام المنظم مثل النصب والتزوير ، بالتالي تعتبر المدرسة من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الأحداث. [52]

---

دالي رشيد،،شخصية العائد الى الجريمة دراسة انثروبولوجية،اطروح لنيل شهادة الدكتوراه،قسم الثقافة الشعبية،جامعة تلمسان: 2011/2010

[50] ص188

[51] غربي صباح علم اجتماع الجريمة 2020 ص 161

[52] نفس المرجع ص 210

فهي الوسط الاجتماعي الثاني الذي يبدأ فيه الفرد بتوسيع دائرة علاقاته الإجتماعية ،فقد يجنح الطفل اذا انضم الى اصدقاء جانحين داخل المدرسة[53].

- **الصحبة السيئة :**

من أهم الأسباب التي تدفع الفرد إلى ارتكاب السلوكات الإجرامية هي الاختلاط وتجاوبه وتفاعله مع رفقاء السوء لاسيما رفقاء المنطقة السكنية من المنحرفين ، فالفرد يتأثر بسرعة بأصدقائه ورفقائه الذين لا يختلفون عنه بمزايا العمر و الثقافة والميول والاتجاهات والأذواق و من علماء الإجرام الذين اهتموا بدراسة أثر الصحبة في ارتكاب الفرد للسلوك الإجرامي هو سندرلاند الذي وضع نظرية الاختلاط التفاضلي وينطلق من فرضية أساسها أن السلوك الإجرامي موروث فقد ظهرت هذه النظرية للوجود عام 1939 وتعني أن كل شخص يتطبع بالطابع الثقافي المحيط به ما لم تكن هناك ثقافات أخرى تتصارع مع الثقافة المحيطة به ، وتوجهه إلى طرق أخرى مختلفة . أما بالنسبة للسلوك الإجرامي في نظر هفقد عبر عنه من خلال أمرين:

-1- فن ارتكاب الجريمة: أي الطرق والوسائل التي يحتاجها الفرد لارتكاب جريمته وتنفيذها وهذا ما يسميه بالتفسير الميكانيكي[54].

-2- تبرير التصرفات وتوجيه الدوافع والميول لارتكاب الجريمة، وتوجيه الشخص ليتعلمها فإذا كان الأفراء الذين يحيطون بالفرد يحترمون القوانين فإنهم بذلك يرجعون الشخص إلى الطريق السوي ، وإذا كان المحيطون بالشخص لا يحترمون القوانين المحيطة بهم فإنهم يوجهون ميول و دوافع الشخص إلى طريق يخالف القوانين وهذا ما يسميه سندرلاند بالتفسير التكويني أو التاريخي كما وضع تسع طرق تعتمد كل واحدة على أخرى للطرق المؤدية إلى السلوك الإجرامي

- اساس الاجرام هو التعليم وليس الوراثة.
- تعليم السلوك الإجرامي عن طريق الاتصال و الاجتماع بالغير.

[53] خالد عبد الحميد فراج،المنهج الحكيم في التجريم و التقويم،منشأة المعارف،الاسكندرية 1984،ص24
[54] امال بوخنوش قانون العقوبات الجزائري 2021 ص 60 69

– التدريب على السلوك الإجرامي يتطلب تعلم فن ارتكاب الجريمة، وتواجد الاتجاه والميول الخاصة التي تؤدي بالفرد إلى نهج السلوك الإجرامي.

– مبدأ نظرية الاختلاط التفاضلي يكون عندما يرجع الشخص آراء الذين يخالفون نظامية القانون فإنه ينحرف وإذا كان يؤيد النظام فإنه لا ينحرف.

– الاختلاط التفاضلي يختلف حسب التكرار ، و الاستمرارية والأسبقية و العمق.

– يتعلم السلوك الإجرامي عن طريق الاختلاط بالأشخاص المجرمين . وهذا يشمل جميع الطرق التعليمية الأخرى، وليس فقط عن طريق التقليد.

– السلوك الإجرامي تعبيرا عن الحاجات أو القيم العامة لأنه لا يمكن أن يفسر بهذه القيـــم و الحاجات فكل سلوك سليم أو غير سليم يعبر عن حاجة او قيمة عامة.[55]

و في الأخير ذكر سندرلاند أن المؤثرات الخارجية تؤثر بدرجة واحدة على جميع الناس بغض النظر عن اختلاف في التكوين النفسي و العضوي للفرد و إنما الاختلاف ينتج عندما يختلف المؤثر فقط و بالتالي ف إن عملية الاختلاط بالنسبة للسكنات الاجتماعية الجديدة يؤدي بالضرورة الى ممارسة بعض السلوكيات الإجرامية التي من خلالها يخرج عن بعض القيم و المعايير التي سنها ذلك المجتمع أو على تلك التشريعات القانونية .

- **البيئة السكنية:** إن أغلب الدراسات الاجتماعية التي اهتمت بموضوع الجريمة تؤكد أن على أهمية البيئة السكنية بوصفها عاملا مساعدا في عملية الإجرام فالمسكن الذي يقطنه الشخص له دور في هذا المجال ، فالسكن من الناحية المورفولوجيا هو تلك الخصائص المعيارية والتشكيلية التي تشكل بنية الوحدة السكنية للأسرة، فالإنسان يكتسب قيمه الشخصية وعاداته وسلوكه من الجماعات التي يعيش بقربها لأن ت أثيرها بالأساس يرجع إلى طبيعة الإنسان بكونه كائن اجتماعي يعتمد على الجماعة في إشباع حاجاته وعن طريقها يكتسب مهاراته.[56]

حيث يرى ميس تايلر أن الجريمة والعصابات يكون مصدرها الأحياء المختلفة فالبيئة السكنية لها أثر واضح في ظهور الجريمة لدى الفرد أنها تكون مرتبطة بمجموعة من العوامل

[55] منير يونس مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان ظاهرة العود الى الانحراف دراسة لظروف اسرية 2006 ص 84- 87

[56] نفس المرجع ص 100

والمؤثرات المادية والبيئية المحيطة بالفرد من سكنه والذي له أثر جسماني و نفساني وبالتالي يؤثر في طريقة سلوكه مع الأفراد المحيطة به .

- **العوامل الإقتصادية** :هي من العوامل التي لا يزال الجدل قائم في دورها في الجريمة في علوم الجريمة و السلوك الإجرامي فهناك من يقرها و هناك من ينفيها،و هناك فئة ثالثة تعترف بدورها الجزئي في السلوك الإجرامي.[57]حيث ترتكز أساسا على الوضع الاقتصادي للفرد الذي يلعب الوضع الاقتصادي للفرد دورا هاما في دفعه الى ارتكاب الجريمة فقد اتفق العديد من الباحثين منذ زمن بعيد على ان الفقر يعد احد اسباب ارتكاب الجريمة فقد راى افلاطون ان السبب الاول و المهم في ارتكاب السلوك الاجرامي هو حب الثروة و الشجع المادي .[58]

[57] احمد شاعر باسردة،علم الاجتماع الاعلامي،مركز عيادي للدراسات و النشر صنعاء،ص73
[58] سعد جلال،الصحة العقلية،دار الفكر العربي،القاهرة، 1985 ص110

## الفصل الرابـــــع: تأثير الحي الجديد في انتشار الجريمة

- **المبحث الأول: عوامل انتشار الجريمة داخل الحي الإجتماعي الجديد**

**1\ الاختلاف في عملية التنشئة الاجتماعية**

**2\عدم التخطيط المسبق في عملية الترحيل**

- **المبحث الثاني:نتائج الدراسة**

**المبحث الثالث:عوامل إنتشار الجريمة داخل الحي الإجتماعي الجديد:**

**01/الإختلاف في عملية التنشئة الإجتماعية:**

❖ **البيانات الشخصية لمجتمع البحث:**

تعد الخصائص الشخصية و الاجتماعية لمجتمع البحث من أهم المتغيرات في جميع البحوث العلمية إذ تساعد الباحث على التقرب أكثر من هذا المجتمع و معرفة خصائصه الشخصية التي من خلالها يقوم بتوظيفها في تحليل البيانات من أجل الوصول إلى نتائج تخدم البحث في إطاره العلمي .

**الجدول رقم (01) يبين الخصائص الشخصية و الاجتماعية لمجتمع البحث:**

| المتغيرات | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الحالة العائلية للوالدين | مطلقين | 23 | %46 |
| | وفاة الوالد | 06 | %12 |
| | وفاة الوالدة | 02 | %04 |
| | الوالدين مرتبطين | 19 | %38 |
| المجمـــــــــــوع | | 50 | %100 |
| وظيفة الأب | موظف | 03 | %14.28 |
| | أعمال حرة | 05 | %23.80 |
| | عاطل عن العمل | 13 | %61.90 |
| المجموع | | 21 | %100 |
| المستوى التعليمي للاب | امي | 02 | % 9.52 |
| | ابتدائي | 06 | %28.57 |
| | متوسط | 08 | %38.09 |
| | ثانوي | 03 | % 14.28 |
| | جامعي | 02 | %9.52 |
| المجمـــــــــــوع | | 21 | %100 |
| وظيفة الام | ربة بيت | 28 | %58.33 |
| | اعمال حرة | 12 | %25 |
| | موظفة | 08 | % 16.66 |
| المجمـــــــــــوع | | 48 | %100 |
| المستوى التعليمي للام | امي | 06 | %12.5 |
| | ابتدائي | 21 | 43.75% |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | متوسط | 13 | % 27.08 |
| | ثانوي | 06 | % 12.5 |
| | جامعي | 02 | % 4.16 |
| المجمـــــــــوع | | 48 | %100 |
| عدد الابناء | لا يوجد أطفال | 03 | %06 |
| | 1 طفل | 06 | %12 |
| | 02 أطفال | 07 | %14 |
| | 03 أطفال | 08 | %16 |
| | 04أطفال | 12 | %24 |
| | 05أطفال | 14 | %28 |
| المجمـــــــــوع | | 50 | %100 |
| جنس الابناء | ذكور | 93 | %57 |
| | اناث | 69 | %43 |
| المجمـــــــــوع | | 162 | %100 |
| سن الابناء | من 0 الى 05 سنوات | 10 | %6.17 |
| | من 05 الى 10سنوات | 20 | %12.36 |
| | من 10 الى 15سنة | 27 | %16.66 |
| | من 15 الى 20 سنة | 61 | %37.65 |
| | 20 سنة فما فوق | 44 | %27.16 |
| المجمـــــــــوع | | 162 | %100 |
| المستوى التعليمي للأبناء | لا يدرس | 06 | %3.70 |
| | امي | 05 | %3.08 |
| | ابتدائي | 41 | %25.30 |
| | متوسط | 64 | %39.50 |
| | ثانوي | 34 | %20.98 |
| | جامعي | 12 | %7.40 |
| المجمـــــــــوع | | 162 | %100 |

**01-1/ الدخل الشهري للأسرة داخل الحي الاجتماعي الجديد:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 76%) بالنسبة لمتغير الدخل الشهري المتدني الخاص بالأسرة داخل الحي الاجتماعي الجديد و تليه نسبة ( 20%) بالنسبة لمتغير الدخل الشهري المتوسط و هذا يبين لنا ان هناك علاقة بين هذا المتغير و متغير وظيفة الاب التي مثلت نسبة (61.90%) منها عاطل عن العمل في (21 أسرة). و هذا إذا دل على شيء إنما يدل على ان أغلب الاسر تعاني الفقر الذي يؤدي ربما الى الجنوح و بالتالي ارتكاب جرائم لها عائدات مادية لتوفير متطلبات العيش الكريم. وكذلك العلاقة بين هذان المتغيران و متغير الحالة العائلية للوالدين حيث تمثلت أعلى نسبة في الوالدين مطلقين (46%) هذا يعني أن باقي الأسر مفككة مما يدل على أن الأم في هذه الأسر ملزمة بتوفير متطلبات العيش لأبنائها مما يؤدي بها ربما إلى الانحراف و ممارسة الدعارة لإعالة الأسرة.

**الجدول رقم (02) الدخل الشهري للأسرة:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جيد | 02 | %4 |
| متوسط | 10 | %20 |
| متدني | 38 | %76 |
| مجموع | 50 | %100 |

**01-2/عائل الاسرة في الحي الاجتماعي الجديد:**

يشير الإنفاق على الأسرة الى وجود قيم روح التعاون و التضامن بين أفراد الأسرة حيث يتضح أن أعلى نسبة لمتغير عائل الاسرة تمثلت في ( 42%) بالنسبة لمتغير الاب و تليها نسبة (40%) بالنسبة لمتغير الام مما يبين ان مجتمع البحث يعتمد على رب الاسرة المتمثل في الاب الذي يقع على عاتقه مسؤولية الانفاق على الاسرة و اذا ربطنا هذا المتغير بمتغير وظيفة الاب العاطل عن العمل بنسبة( 61.90%) يتبين لنا ان الاب يمكن ان يسلك سلوكا اجراميا من اجل اعالة الاسرة بوسائل غير شرعية لسد الحاجيات [59]كما بالنسبة للام اذا ربطنا

[59] مصطفى العوجي،الجريمة و المجرم،دروس في العلم الجنائي 1980،ص427

هذا المتغير بمتغير وظيفة الام بنسبة (58.33%) ربة بيت وكذلك متغير الحالة العائلية للوالدين مطلقين بنسبة (46%) يتبين لنا أن الأم أيضا يمكن أن تسلك سلوكا منحرفا من أجل إعالة أبنائها كممارستها للدعارة داخل الحي الجديد.

**الجدول رقم (03) عائل الأسرة:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الاب | 21 | %42 |
| الام | 20 | %40 |
| الأبناء | 09 | %18 |
| المجموع | 50 | %100 |

**01-3/السلطة في البيت داخل الحي الاجتماعي الجديد:**

ان التفكك العائلي حالة اجتماعية غير مستقرة تؤثر سلبا على الاستقرار النفسي و الاجتماعي للشخص،حيث ينشأ مضطرب الشخصية و يكون عرضة لكل المخاطر.[60]

إن اعلى نسبة تمثلت في (48%) بالنسبة لمتغير لا أحد لديه السلطة في البيت و تليها نسبة (36%) بالنسبة لمتغير الأب لديه السلطة في البيت هذا يبين أن الأسرة ليس لديها ضوابط إجتماعية تحكمها و هذا إذا قارناه بمتغير الحالة العائلية للوالدين يتضح لنا أن التفكك الأسري الذي سببه الطلاق له علاقة طردية بمتغير السلطة في الأسرة مما يؤثر على عدم التحكم في تصرفات الأبناء مما يؤدي بالضرورة إلى انحرافهم و تبنيهم للسلوكيات الإجرامية داخل الحي الجديد .

[60] د دالي رشيد،أطروحة دكتوراه في الانثربولوجيا،قسم الثقافة الشعبية شخصية العائد للجريمة،دراسة انثروبولوجية، 2010جامعة تلمسان،2011/2010 الدكتور دالي رشيد،المرجع السابق،ص283

**الجدول رقم (04) السلطة في البيت:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الاب | 18 | %36 |
| الام | 08 | %16 |
| لا احد | 24 | %48 |
| المجموع | 50 | %100 |

**01-4/طبيعة العلاقة بين افراد الاسرة داخل الحي الاجتماعي الجديد:**

ان الجو العائلي المليء بالمشاكسات و المشاجرات يؤثر سلبا على العلاقة بين افراد الاسرة لانهم يشعرون بالقهر و الاهمال و في دراسة حول اسباب الجنوح لاحظ "فلوكس" مايلي:ان العوامل التي تحدد فيما اذا كان الشخص ينحرف ام لا،هي الجو العائلي ففي البيت و في نوع علاقة الآباء و افراد الاسرة توجد اسباب الانحراف او تعديل السلوك.[61]

إن اعلى نسبة تمثلت في ( 56%) بالنسبة لمتغير العلاقة المتوترة بين أفراد الأسرة هذا يبين أن مجتمع البحث يعاني مشاكل أسرية لها علاقة هي الأخرى بمتغير السلطة داخل الأسرة لأنه يؤثر لا محال في العلاقات الأسرية فإن إنعدم الضبط الإجتماعي داخل الاسرة ينجم عنه التوتر بين أفرادها كذلك إذا ربطنا هذا المتغير بمتغير عدد الأبناء الذكور بنسبة (57%) هذا يبين أنه كلما كان عدد الذكور مرتفع داخل الأسرة كلما زادت المشاكل بينهم و ربما إلى تعنيف بعضهم و إرتكابهم جرائم فيما بينهم كالمشاجرة .فالجو العائلي المشحون بالصراع و الشقاق عامل مهم في الوقوع في الجريمة[62] .

**الجدول رقم (05) طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تفاهم | 22 | %44 |
| متوترة | 28 | %56 |

[61] محمد عثمان نحاتي،جريمة القتل،المركز القومي للبحوث الإجتماعية ،القاهرة، 1970 ص101
[62] د، دالي رشيد،المرجع السابق،ص99

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 50 | %100 |

**01-5/طبيعة المسكن القديم:**

يعتبر السكن الصحي عامل إستقرار و راحة و طمأنينة،و قد تبين من نتئج العديد من الدراسات ان البيئة السكنية المزدحمة تساهم في تكوين الخصائص النفسية السلبية منل النزعة العدوانية و الاحساس بالعزلة و المغالاة في سوء الظن و إستشعار اللذة في الإضرار بالآخرين.و يربط بعض الباحثين بين نوع السكن و الإجرام.[63]

إن أعلى نسبة هي ( 40%) بالنسبة لمتغير السكن الفوضوي و تليها نسبة ( 28%) بالنسبة لمتغير السكن التقليدي هذا يبين أن مجتمع البحث معظمه كان يقطن في سكنات فوضوية يسودها التهميش و الإقصاء و قلة إن لم نقل إنعدام شروط الحياة فيها, وكذلك إنتشار الممارسات السلبية في هذه الأحياء نظرا لطبيعة نسيجها العمراني المتشابك و المعقد الذي يجعل منها بيئة خصبة لإنتاج السلوكيات الإنحرافية التي تتطور و تصبح سلوكيات إجرامية تنمو وتتنوع و تنتقل مع مكتسبيها إلى الأحياء الإجتماعية الجديدة.

**الجدول رقم (06) طبيعة المسكن القديم:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| شقة | 10 | %20 |
| مسكن تقليدي | 14 | %28 |
| فوضوي | 20 | %40 |
| حضري | 06 | %12 |
| المجموع | 50 | %100 |

[63] محمد السيد أبو نيل،علم النفس الاجتماعي،دراسات عربية و عالمية ج 02،مطابع دار الشعب القاهرة ط03،1984 ص 35

**01-6 /وجود علاقات إجتماعية مع الجيران في الحي السابق:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 68%) بالنسبة لمتغير وجود علاقات إجتماعية في الحي السابق مما يبين أن مجتمع البحث إجتماعي و يقوم بربط العلاقات الإجتماعية داخل الحي الذي ينتمي إليه لأنه ترعرع فيه فهو البيئة التي إحتضنته منذ وجوده في الحياة مرورا بمراحل معينة من عمره إلى غاية إنتقاله إلى الحي الإجتماعي الجديد هذا يعكس العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير طبيعة المسكن القديم (الفوضوي) التي تفرض حتمية إقامة علاقات اجتماعية فيما بينهم بحكم ميلادهم في تلك المنطقة و ترعرعهم فيها و إشتراكهم في نفس الثقافات التي تفرضها طبيعة النسيج العمراني لهذه المناطق.

**الجدول رقم (07) وجود علاقات إجتماعية مع الجيران في الحي السابق:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 34 | %68 |
| لا | 16 | %32 |
| المجموع | 50 | %100 |

**01-7/ القيام بالشعائر الدينية :**

تقر التشريعات الوضعية هذا الحق الانساني و هو يمثل جانبا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية و تقويم سلوك الافراد.

إن أعلى نسبة بلغت ( 60%) بالنسبة لمتغير عدم القيام بالشعائر الدينية هذا يبين لنا أن مجتمع البحث ينقصه الوازع الديني هذا يبين العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير طبيعة السكن الفوضوي بنسبة (40%) حيث تدل طبيعة هذا الأخير على عدم وجود مساجد و أماكن للعبادة في هذه الأحياء نظرا لتشييدها الغير قانوني حيث تلعب دور العبادة دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للفرد و انعدامها يؤثر على سلوكيات الأفراد و يسلكون طريق الانحراف و ينقلون انحرافهم إلى الحي الاجتماعي الجديد .

**الجدول رقم (08) القيام بالشعائر الدينية:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %40 |
| لا | 30 | %60 |
| المجموع | 50 | %100 |

**01-8/ طريقة التعامل مع الأبناء:**

تثير مسألة المعاملة العديد من الاستفهامات فيما يخص السلطة الابوية،و الطفل الذي يشعر بأن معاملة والديه أو إحداهما تنطوي على اللامبالاة و أحيانا التعصب،العنف،القساوة،عدم المساواة،....يتولد لديه رد فعل إنتقامي نتيجة العنف و كذلك نتيجة اللامبالاة في المعاملة.

حيث يتضح أن أعلى نسبة تمثلت في ( 40%) بالنسبة لمتغير اللامبالاة في طريقة التعامل مع الأبناء و تليها نسبة ( 36%) بالنسبة لمتغير عقاب الأبناء أثناء إرتكاب الأخطاء و إذا ربطنا هذا المتغير بمتغير مستوى الأب التعليمي متوسط الذي يمثل نسبة ( 38.09%) و كذلك مستوى الأم التعليمي الإبتدائي بنسبة ( 43,75%) هذا يبين لنا أن الأسرة في الحي الإجتماعي الجديد تجهل مبادئ و تعاليم التربية السليمة و تتعامل بتسامح مع الأبناء مما يؤدي الى فتح المجال أمامهم لإرتكاب الأخطاء التي تعود عليهم بنتائج وخيمة على مستوى جميع افراد الاسرة لانه على راي الاخصائيين ان الاب الذي لا يعاقب ابنه عقابا خفيفا و مناسبا حين يرتكب الاخطاء و يهمله و لا يبالي به فان هذا الاهمال يعتبر أشد إيلاما للطفل بالمقارنة مع الضرب [64]كما أن التعامل بالعقاب يؤدي إلى ممارسة العنف عليهم هذا الأخير ينتج عنه رد فعل سلبي يتمثل في إنحرافهم هذا الأخير يؤدي إلى إجرامهم من طرف الأبناء إنتقاما .

[64] عبد العالي الجسماني ،سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الاساسية،الدار العربية للعلوم،ط01،لبنان 1994،ص119

**الجدول رقم (09) طريقة التعامل مع الأبناء:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| النصيحة | 12 | %24 |
| العقاب | 18 | %36 |
| اللامبالاة | 20 | %40 |
| المجموع | 50 | %100 |

**01-9/ الشقة تكفي لجميع أفراد الاسرة:**

إن أعلى نسبة تمثلت في (60%) بالنسبة لمتغير الشقة لا تكفي لجميع أفراد الأسرة هذا إذا ربطنا هذا المتغير بمتغير عدد الأبناء خمسة( 05) بنسبة ( 28%) و متغير عدد الأبناء أربعة(04) بنسبة (24%) يتبين لنا أن السكن الجديد ضيق لا يكفي لجميع أفراد الأسرة مما يخلق الاحتكاك و المشاكل بين أفراد الأسرة كذلك إذا ربطناه بمتغير تأخر الأبناء في الدخول إلى المنزل هذا يبين لنا ان الأبناء يسهرون خارج المنزل تجنبا للمشاكل و الاكتظاظ كذاك ضيق السكن يؤدي بهم إلى العزوف عن الزواج هذا الأخير ربما يؤدي إلى إنحراف أخلاقي كالشذوذ الجنسي داخل الحي الجديد .

**الجدول رقم (10) الشقة تكفي لجميع أفراد الاسرة:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %40 |
| لا | 30 | %60 |
| المجموع | 50 | %100 |

**01-10/حدوث مشكلة داخل الأسرة :**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 64%) بالنسبة لمتغير بقاء المشاكل داخل البيت هذا يبين لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير الحالة العائلية للأبوين حيث جاءت نسبة (46%)

مطلقين[65] فهذا يدل على أن الأسرة المنفصلة المفككة تخشى الفضيحة و التشهير بمشاكلها أمام الجيران خوفا من نبذهم و إقصائهم أو تشويه سيرتهم داخل الحي الجديد.

**الجدول رقم (11) حدوث مشكلة داخل الأسرة:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| داخلها | 32 | %64 |
| خارجها | 18 | %36 |
| المجموع | 50 | %100 |

**11-01/احتكاك الأبناء بأبناء الجيران:**

تلعب جماعة الاصدقاء دورا متميزا في حياة الشخص،فقد تمده بشحنة لا مثيل لها في حياته حيث تؤثر على السلوك و يقسم "رايسمان" زمر الاصدقاء الى ثلاث انواع[66]:

أ/النوع الاول:تتحكم في سلوك الافراد التقاليد و الاعراف

ب/يضم افراد تتحكم في سلوكهم المعايير الشخصية

ج/يتوقف سلوك الفرد على الجماعة التي ينخرط ضمنها

و عليه فان الانضمام الى جماعة جانحة يؤدي الى امتصاص تلك الثقافة و تكون النتيجة الوقوع في حماة الجريمة.

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 64%) بالنسبة لمتغير إحتكاك الأبناء مع أبناء الجيران هذا يبين لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير سن الأبناء حيث جاءت نسبة ( 37,65%) بين خمسة عشر(15) سنة و عشرون (20) سنة و كذلك سن الأبناء عشرون (20) سنة فما فوق بنسبة (27,16%) مما يبين لنا أنهم تقريبا في سن واحدة و هو السن الذي يبدأ فيه الفرد بالنضوج و يسعى الى ربط علاقات إجتماعية من أجل تحقيق ذاته و فرض عقليته في الحي الإجتماعي الجديد.

---

[65] نعني بالاسرة المفككة التي تصدعت علاقاتها الاجتماعية الداخلية و الخارجية و تعرضت للانحلال و تحطم هيكلها التكويني بحيث يتعذر على منتسبيها خصوصا الاب و الام من الايفاء بالتزاماتهم و القيام بوظائفم تجاه افرادها خاصة و المجتمع عامة.

[66] مصطفى العوجي،مرجع سابق،ص75

**الجدول رقم (12) احتكاك الأبناء بأبناء الجيران:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %64 |
| لا | 18 | %36 |
| المجموع | 50 | %100 |

**12-01 /طبيعة إختلاط الأبناء بأبناء الجيران:**

إن أعلى نسبة تمثلت في (44%) بالنسبة لمتغير أشياء أخرى هذا يبين لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير جنس الأبناء المتمثل في أعلى نسبة و هي الذكور بنسبة (57%) و علاقة هذان المتغيران بمتغير الشقة لا تكفي لجميع أفراد الأسرة وكذلك إذا ربطنا هذان المتغيران بمتغير تأخر الأبناء في الدخول إلى المنزل يتضح لنا أن الأبناء و خاصة جنس الذكور التي مثلت أعلى نسبة في مجتمع البحث تجمعهم علاقات مشبوهة تؤدي بهم إلى تكوين جماعات تتصرف تصرفات منافية للضوابط الاجتماعية و تخرق ما هو قانوني وتسلك طريقا منحرفا يؤدي إلى نتيجة حتمية تتمثل في ارتكاب جرائم مختلفة و متنوعة داخل الحي الاجتماعي الجديد

**الجدول رقم (13) احتكاك الأبناء بأبناء الجيران:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اللعب | 6 | %12 |
| الدراسة | 15 | %30 |
| العمل | 07 | %14 |
| اشياء أخرى | 22 | %44 |
| المجموع | 50 | %100 |

**13-01/ الأبناء لديهم أصدقاء من داخل الحي أو خارجه:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 64%) بالنسبة لمتغير أصدقاء داخل الحي هذا يبن لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير جيران الحي القديم بنسبة ( 66%) هذا يتضح لنا أن

أبناء مجتمع البحث لا يربط علاقات من خارج الحي الإجتماعي الجديد بل داخل الحي الإجتماعي الجديد لأنهم تجمعهم علاقة الحي القديم و يريدون المحافظة على علاقاتهم القديمة و نقلها معهم إلى هذا الحي الاجتماعي الجديد.

**الجدول رقم (14) الأبناء لديهم أصدقاء من داخل الحي أو خارجه:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| داخله | 32 | %64 |
| خارجه | 18 | %36 |
| المجموع | 50 | %100 |

**14-01/ وجود علاقات متبادلة بين الأسر داخل الحي الإجتماعي الجديد:**

إن اعلى نسبة تمثلت في (68%) بالنسبة لمتغير عدم وجود علاقات متبادلة بين الأسر داخل الحي الجديد هذا اذا ربطنا علاقة هذا المتغير بمتغير عدم التكيف مع قاطني الحي الجديد بنسبة (72%) بسبب تجنب حدوث المشاكل حسب رأي قاطني الحي الاجتماعي الجديد و إذا ربطنا هذه المتغيرات بمتغير المستفيدون من هذه السكنات هم من أحياء مختلفة بنسبة (68%) هذا يبين لنا أن قاطني الحي الإجتماعي الجديد لا يرغب في تبادل العلاقات بحكم إختلاف الثقافات و العقليات بينهم و كذلك تجنبا للدخول في الصراعات التي حينما تتطور تؤدي غالبا إلى وقوع جرائم داخل الحي الإجتماعي الجديد.

**الجدول رقم (15) وجود علاقات متبادلة بين الأسر داخل الحي الإجتماعي الجديد:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 16 | %32 |
| لا | 34 | %68 |
| المجموع | 50 | %100 |

**15-01/ طبيعة العلاقات بين جيران الحي الجديد:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 66%) بالنسبة لمتغير جيران الحي القديم هذا إذا ربطنا هذا المتغير بمتغير المستفيدون من الحي الجديد هم من أحياء مختلفة بنسبة (68%) هذا يبين

أن مجتمع البحث تبقى لديه ثقافته الهامشية و لديه تحفظات في علاقاته الاجتماعية و يبقى متمسكا ببيئته الأولى محافظا على علاقاته القديمة و لا يريد الاندماج في علاقات جديدة تجنبا للاحتكاك مع الجيران الجدد الذي ربما يؤدي إلى ظهور تصرفات سلبية تؤدي بالضرورة الى ظهور ظواهر إجرامية داخل الحي الاجتماعي الجديد .

**الجدول رقم (16) طبيعة العلاقات بين جيران الحي الجديد:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جيران الحي القديم | 33 | %66 |
| أقارب | 07 | %14 |
| جيران نفس العمارة | 10 | %20 |
| المجموع | 50 | 100% |

**16-01/ طبيعة تأثير الحي الجديد على التحصيل الدراسي للأبناء:**

إن أ على نسبة تمثلت في ( 58%) بالنسبة لمتغير ت أثير الحي الإجتماعي الجديد على التحصيل الدراسي للأبناء هذا إذا ربطنا هذا المتغير بمتغير الرسوب المتكرر بنسبة ( 44%) و كذلك متغير التغيب عن مقاعد الدراسة بنسبة (36%) تتضح لنا العلاقة بين هذه المتغيرات و متغير عدم توفر الحي على المؤسسات التعليمية بنسبة ( 100%) مما يوضح ان مجتمع البحث يفتقد للتهيئة العمرانية الكاملة و تنقصه المرافق العمومية الأساسية خاصة المؤسسات التربوية و بعدها عن مقر السكن يجعل الأبناء يعانون في الوصول لمقاعد الدراسة و ربما يضطرون لاستعمال المواصلات ان وجدت, فمتغير الرسوب المتكرر و التغيب عن مقاعد الدراسة يؤدي ربما بأبناء الحي الاجتماعي إلى ممارسة بعض الانحرافات .

**الجدول رقم (17) طبيعة تأثير الحي الجديد على التحصيل الدراسي للأبناء:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 29 | %58 |
| لا | 21 | %42 |
| المجموع | 50 | %100 |

| | | |
|---|---|---|
| الرسوب المتكرر | 22 | %44 |
| التغيب عن مقاعد الدراسة | 18 | %36 |
| التسرب المدرسي | 10 | %20 |
| المجموع | 50 | %100 |

**01-17 /قضاء معظم الوقت في الحي الإجتماعي الجديد:**

من القواعد الصحية التي تبعد الفرد عن المؤثرات السلبية تدريبه على الانضباط و استثماراوقات فراغه في انشطة هادفة و يكتسي دور المؤسسات الاجتماعية و المرافق العمومية اهمية خاصة في تنمية السلوك نحو ممارسة نشاط اجتماعي و ثقافي و ترفيهي هادف. حيث يتضح أن أعلى نسبة تمثلت في ( 64%) بالنسبة لمتغير قضاء معظم الوقت في الحي الإجتماعي الجديد هذا إذا ربطنا علاقة هذا المتغير بمتغير أصدقاء داخل الحي الجديد بنسبة ( 64%) إذا ربطنا هذان المتغيران بمتغير طبيعة اختلاط أبناء الحي الجديد ببعضهم البعض بنسبة (44%) بالنسبة لأشياء أخرى يتضح لنا أن هناك سلوكيات انحرافيه يقومون بها الغرض منها تحقيق أهداف مشتركة بينهم تؤدي بهم إلى ارتكاب جرائم معينة و هذه النتيجة دالة على أن قرين السوء يعد سببا من أسباب الإنقياد إلى إرتكاب الجريمة و قد أكدت العديد من الدراسات هذه النتيجة[67].

**الجدول رقم (18) قضاء معظم الوقت في الحي الجديد:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %64 |
| لا | 18 | %36 |
| المجموع | 50 | %100 |

**01-18/ تأخر الأبناء في الدخول الى المنزل:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 66%) بالنسبة لمتغير تأخر الأبناء في الدخول الى البيت هذا يوضح العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير لا أحد لديه السلطة في البيت بنسبة

[67] مصطفى العوجي،الجريمة و المجرم،دروس في العلم الجنائي 1980،ص111

(48%) كذلك إذا ربطناه بمتغير الحالة العائلية الوالدين منفصلان بنسبة (46%) هذا يبين أن مجتمع البحث لا يخضع لسلطة الآباء و لا يوجد ضبط إجتماعي داخل الأسرة مما يؤدي الى إنحراف الأبناء لعدم وجود رقابة عليهم و اللامبالاة في معاملتهم داخل الحي الإجتماعي الجديد.

**الجدول رقم (19) تأخر الأبناء في الدخول الى المنزل:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 33 | %66 |
| لا | 17 | %34 |
| المجموع | 50 | 100% |

**02/ عدم التخطيط المسبق في عملية الترحيل:**

**02-19/التكيف مع قاطني الحي الإجتماعي الجديد:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 72%) بالنسبة لمتغير عدم التكيف مع قاطني الحي الجديد هذا إذا ربطناه بمتغير عدم وجود علاقات متبادلة بين قاطني الحي الجديد بنسبة (68%) تتضح لنا العلاقة الموجودة بين هذه المتغيرات و متغير أسباب عدم التكيف مع قاطني الحي الجديد المتمثلة في تجنب حدوث المشاكل بنسبة ( 74%) هذا يبين أن مجتمع البحث لم يستطع التكيف مع قاطني الحي الإجتماعي الجديد كونه تحدث فيه مشاكل بحكم إختلاف الذهنيات بينهم و إحتلاف ثقافاتهم و باعتبارهم من أحياء مختلفة.

**الجدول رقم (20) التكيف مع قاطني الحي الجديد:**

| المتغيرات | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| التكيف مع قاطني الحي الجديد | نعم | 14 | %28 |
| | لا | 36 | %72 |
| المجمـــوع | | 50 | %100 |
| أسباب عدم التكيف مع قاطني الحي الجديد | عدم الاحتكاك مع الغرباء | 13 | %26 |
| | تجنب حدوث المشاكل | 37 | %74 |
| المجموع | | 50 | %100 |

**02-20/ جلب الأبناء لأصدقائهم إلى البيت:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 62%) بالنسبة لمتغير عدم جلب الاصدقاء للبيت هذا يبين العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير الشقة لا تكفي لجميع أفراد الأسرة مما يبين وجود علاقة بين هذان المتغيران و متغير تأ خر الأبناء في الدخول إلى البيت بنسبة ( 66%) هذا يبين أن الأبناء يفضلون البقاء مع أصدقائهم خارج البيت لأن هذا الأخير ضيق و عدد أفراد الأسرة كبير و كذلك متغير العلاقات المتوترة داخل الأسرة مما لا يسمح بإستقبال الضيوف

هذا يفتح المجال للأبناء بممارسة تصرفات و سلوكيات منحرفة بعيدا عن أعين آبائهم و بدون علمهم.

**الجدول رقم (21) جلب الأبناء لأصدقائهم إلى البيت:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 19 | %38 |
| لا | 31 | %62 |
| المجموع | 50 | %100 |

**21-02/عدم توفر الحي الإجتماعي الجديد على المؤسسات و المرافق العمومية:**

إن جميع المتغيرات المتمثلة في المؤسسات التعليمية و الامن الحضري و المرافق الأخرى كالحديقة و الملعب لا يتوفر عليها الحي الاجتماعي الجديد حيث سجلت نسبة (100%) هذا يبين العلاقة الموجودة بين متغير الرسوب المدرسي و التغيب عن مقاعد الدراسة نظرا لافتقار الحي الاجتماعي الجديد على المؤسسات التعليمية و بعدها عنه و كذلك العلاقة الموجودة بين متغير عدم توفر الحي على الامن الحضري و متغير وجود الظواهر الاجرامية داخل الحي الاجتماعي الجديد مما يبين لنا افتقار هذه الأحياء للهياكل العمومية التي يملأ فيها أفراد الحي أوقات الفراغ مما يؤدي إلى الانحراف و حتمية ارتكاب الجرائم بأنواعها.

**الجدول رقم (22) عدم توفر الحي الإجتماعي الجديد على المؤسسات و المرافق العمومية:**

| المتغيرات | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| مؤسسات تعليمية | نعم | 0 | %0 |
| | لا | 50 | %100 |
| المجموع | | 50 | %100 |
| امن حضري | نعم | 0 | %0 |
| | لا | 50 | %100 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المجموع | 50 | | %100 |
| مرافق عامة (حديقة ملعب...) | نعم | 0 | %0 |
| | لا | 50 | %100 |
| المجموع | 50 | | %100 |

**02-22/ترك الأبناء خلال فترة الغياب:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 60%) بالنسبة لمتغير ترك الأبناء في البيت ثم تليها متغير الأقارب بنسبة ( 26%) هذا يبين العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير عدم وجود علاقات متبادلة بين قاطني الحي الإجتماعي الجديد بنسبة (68%) وكذلك متغير عدم وجود ثقة بين قاطني الحي الإجتماعي الجديد بنسبة (68%) هذا يوضح لنا أن الأسر تخشى ترك أبنائها لدى الجيران خوفا عليهم من أن تمارس عليهم بعض السلوكيات الإجرامية كالإغتصاب أو تعلم بعض السلوكيات الإنحرافية كالتدخين أو تعاطي المخدرات.

**الجدول رقم (23) ترك الأبناء خلال فترة الغياب:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| البيت | 30 | %60 |
| الجيران | 04 | %08 |
| الروضة | 03 | %06 |
| الأقارب | 13 | %26 |
| المجموع | 50 | %100 |

**02-23/ دخول أحد افراد الاسرة داخل الحي الإجتماعي الجديد إلى السجن:**

تبين النتائج العديد من الدراسات ان الشخص الذي يكون احد افراد اسرته مجرما يكون اكثر عرضة للجنوح[68].و قد لا يقتصر الاجرام على الوالدين و انما يمتد الى مستوى العائلة فينتشر بين الاقارب الاصول و الفروع. حيث يتضح أن أعلى نسبة تمثلت في ( 56%) بالنسبة لمتغير دخول أحد أفراد الأسرة إلى السجن هذا يوضح العلاقة بين هذا المتغير و متغير الحالة الاجتماعية للأسرة المتمثل في تدهور المستوى المعيشي لها و تدني الدخل الشهري بسبب

[68] د أكرم نشأت ابراهيم،الخطوط الاساسية لسياسة الوقاية من الاجرام في الدول العربية،منشورات المكتب العربي لمكافحة الجريمة ،بغداد 1969 ص83

عطل الأب عن العمل و كذلك العلاقة الموجودة بين هذان المتغيران و متغير طبيعة الحالة العائلية للأبوين حيث تمثلت أعلى نسبة في ( 46%) مطلقين مما يوضح لنا أن أحد أفراد الأسرة ربما ارتكب جرما من أجل إعالة الأسرة ماديا.

**الجدول رقم (24) دخول أحد افراد الاسرة داخل الحي الإجتماعي الجديد إلى السجن:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 28 | %56 |
| لا | 22 | %44 |
| المجموع | 50 | %100 |

**02-24/ مرتكب الجريمة داخل الأسرة في الحي الاجتماعي الجديد:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 56%) بالنسبة لمتغير دخول أحد الأبناء للسجن هذا يوضح لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير اللامبالاة في التعامل مع الأبناء حين ارتكابهم للأخطاء و كذلك بالنسبة لمتغير تأخر الأبناء في الدخول إلى البيت دون علم الآباء بمكان تواجدهم مما أدى إلى انحرافهم الذي إتخذ منحى إجرامي أدى إلى ارتكابهم جرائم أدت بهم الى دخولهم إلى السجن و في هذا الإطار إستخلص "د.صالح بن براهيم" أن هناك علاقة تأثر و تأثير بين أفراد العائلة على مختلف درجة القرابة،و هذا راجع إلى عامل التفاعل و التواصل القائم بينهم[69].

**الجدول رقم (25) مرتكب الجريمة داخل الأسرة في الحي الاجتماعي الجديد:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الاب | 18 | %36 |
| الام | 04 | %8 |
| احد الأبناء | 28 | %56 |
| المجموع | 50 | %100 |

[69] عدنان الدوري،أسباب الجريمة و طبيعة السلوك الإجرامي،منشورات ذات السلال،الكويت 1984،ص76

**02-25/ نوع الجريمة المرتكبة:**

يعرف الدكتور "رمسيس بنهام" البواعث الدافعة الى الاجرام بالغاية التي قصد المجرم تحقيقها،و هي نسبة تحفــز على ارتكاب الجريمة[70] حيث يتضح إن أعلى نسبة تمثلـت في ( 24%) بالنسبة لمتغير تجارة المخدرات و تليه نسبة ( 24%) بالنسبة للمتغيرات السرقة و ممارسة الدعارة و عصابات الأحياء هذا يبين العلاقة الموجودة بين هذه المتغيرات و متغير طبيعة السكن الفوضوي الذي يساهم في ظهور هذه السلوكيات الإنحرافية و الإجرامية و انتشارها داخل هذه المناطق العشوائية و تصبح متأصلة في الفرد و تلازمه دائما حتى لو غير السكن من فوضوي غير قانوني إلى سكن منظم وقانوني.

**الجدول رقم (26) نوع الجريمة المرتكبة:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سرقة | 08 | %16 |
| نفقة | 02 | %4 |
| تجارة مخدرات | 12 | %24 |
| شعوذة | 03 | %6 |
| بيع مشروبات كحولية | 06 | %12 |
| مشاجرة بالأسلحة البيضاء | 03 | %06 |
| دعارة | 08 | %16 |
| عصابات احياء | 08 | %16 |
| المجموع | 50 | %100 |

**02-26/ الثقة المتبادلة بين قاطني الحي الإجتماعي الجديد:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 72%) بالنسبة لمتغير عدم وجود ثقة بين قاطني الحي الجديد هذا يبين لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير عدم التكيف مع قاطني الحي الجديد و كذلك متغير عدم وجود علاقات متبادلة مع قاطني الحي الجديد هذا يبين لنا أن قاطني

[70] محمود شلتوت،الاسلام عقيدة و شريعة،دار الشروق القاهرة،ط 09،1977 ص225

الحي الإجتماعي الجديد لا يتبادلون الثقة نظرا لحدوث المشاكل بينهم و نظرا للممارسات الإنحرافية التي تؤدي إلى ظهور ظواهر إجرامية داخل الحي الإجتماعي الجديد.

**الجدول رقم (27) الثقة المتبادلة بين قاطني الحي الإجتماعي الجديد:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %28 |
| لا | 36 | %72 |
| المجموع | 50 | %100 |

**02-27/ وجود سلوكيات غير عادية داخل قبو عمارة الحي الإجتماعي الجديد ونوعها:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 68%) بالنسبة لمتغير وجود سلوكيات غير عادية داخل قبو العمارة حيث مثلت أعلى نسبة (52%) بالنسبة لمتغير إدخال و إخراج أغراض مشبوهة داخل قبو العمارة بصفته نوع من أنواع السلوكيات الغير عادية و يليه متغير التجمعات بنسبة (28%) مما يبين العلاقة الموجودة بين هذان المتغيران ومتغير وجود ظواهر إجرامية و المتمثلة في تكوين جماعات إجرامية منظمة داخل الحي الإجتماعي الجديد.

**الجدول رقم (28) وجود سلوكيات غير عادية داخل قبو عمارة الحي الإجتماعي الجديد ونوعها:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 34 | %68 |
| لا | 16 | %32 |
| المجموع | 50 | %100 |
| التجمعات | 14 | %28 |
| دخول و خروج في ساعات متأخرة | 10 | %20 |
| ادخال و اخراج اغراض مشبوهة | 26 | %52 |
| المجمـــــــــوع | 50 | %100 |

**02-28/ وجود ظواهر إجرامية داخل الحي الإجتماعي الجديد:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 24%) بالنسبة لمتغير المشاجرة بالأسلحة البيضاء هذا يعكس لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير ومتغير عدم التكيف مع قاطني الحي الاجتماعي الجديد بحكم أن المستفيدون من السكن في هذا الحي الاجتماعي الجديد هم من أحياء مختلفة و تليه نسبة ( 22%) بالنسبة لمتغير ترويج المخدرات هذا يعكس لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير طبيعة السكن الفوضوي الذي يساهم في ظهور هذه السلوكيات الإنحرافيـــة و الإجرامية و انتشارها داخل هذه المناطق العشوائية و تليه نسبـــة ( 20%) بالنسبة لمتغير عصابات الأحياء هذا يعكس لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير وجود التجمعات داخل قبو العمارة بنسبة (28%) مما يفسر أن هذه العصابات تنشط بطريقة منظمة إذن هذه الظواهر الإجرامية داخل الحي الاجتماعي الجديد تعكس لنا عدم الاستقرار الاجتماعي نظرا لكثرة المشاكل و الفوضى داخلها.

**الجدول رقم (29) وجود ظواهر إجرامية داخل الحي الإجتماعي الجديد:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| السكر العلني | 02 | %04 |
| المشاجرة بالأسلحة البيضاء | 12 | %24 |
| الشعوذة | 02 | %04 |
| السرقة | 02 | %04 |
| بيع المشروبات الكحولية | 07 | %14 |
| ترويج المخدرات | 11 | %22 |
| الدعارة | 04 | %08 |
| تكوين عصابات إجرامية | 10 | %20 |
| المجموع | 50 | %100 |

**02-29/ مرتكبو الظواهر من نفس الحي الجديد:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 70%) بالنسبة لمتغير مرتكبو الظواهر الاجرامية من نفس الحي مما يبين وجود عlاقتان الاولى بين هذا المتغير و متغير نسبة الذكور في هذا الحي المتمثلة في ( 57%) مما يؤدي إلى إحتكاكهم و السعي إلى فرض السيطرة الذي يؤدي بدوره إلى الخلافات و المشاكل مما يؤدي إلى التصادم فيما بينهم هذا الأخير يؤدي بدوره إلى المشاجرة باستعمال الأسلحة المحظورة أما العلاقة الثانية بينه و بين المتغير ترويج المخدرات بنسبة (22%) و متغير تكوين عصابات إجرامية بنسبة (20%)هذا يبين وجود علاقة بمتغير طبيعة السكن الفوضوي الذي انتقلت منه هذه السلوكيات الإجرامية لتنتشر أكثر داخل الحي الإجتماعي الجديد من خلال ربط علاقات بين مرتكبو هذه الظواهر بغرض توسيع نشاطاتهم الإجرامية و العمل في نطاق منظم يسوده التعاون فيما بينهم لتحقيق الأهداف و المصالح.

**الجدول رقم (30) مرتكبوا الظواهر من نفس الحي الجديد:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 35 | %70 |
| لا | 15 | %30 |
| المجموع | 50 | %100 |

**02-30/ تدخل الأمن لإحتواء الظواهر الإجرامية داخل الحي الإجتماعي الجديد:**

مثلت نسبة (80%) بالنسبة لتدخل الأمن لإحتواء الظواهر الإجرامية داخل الحي الإجتماعي الجديد لأنه من واجب السلطات الأمنية التدخل لفك النزاعات و المشاجرات و كذلك من أجل الحد من الظواهر الإجرامية و القضاء عليها و لكن عدم تدخلها في الوقت المناسب حيث مثل متغير عدم التدخل في الوقت المناسب بنسبة (80%) مما يوضح لنا العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير عدم وجود الأمن الحضري في هذا الحي الإجتماعي الجديد بنسبة (100%) مما يجعل الظواهر الاجرامية أكثر تفاقما و إنتشارا و يؤدي تأخر وصولها إلى نتائج وخيمة على جميع الأصعدة و كل هذا في ظل غياب السلطات الأمنية داخل الحي الإجتماعي الجديد.

**الجدول رقم (31) تدخل الأمن لإحتواء الظواهر الإجرامية داخل الحي الإجتماعي الجديد:**

| المتغيرات | | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| نعم | | 40 | %80 |
| لا | | 10 | %20 |
| المجمـــــــــوع | | 50 | %100 |
| تدخل السلطات الامنية في الوقت المناسب | نعم | 10 | %20 |
| | لا | 40 | %80 |
| المجمـــــــــــوع | | 50 | %100 |

**02-31/ المستفيدون من السكنات الاجتماعية الجديدة من نفس الحي أو من أحياء مختلفة:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 68%) بالنسبة لمتغير المستفيدون من أحياء مختلفة هذا يبين العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير طبيعة السكن شقة و فوضوي و تقليدي و حضري هذا الإختلاف في نوعية السكن يبين مدى الإختلاف في الحالة الإجتماعية و الثقافية لكل أسرة تقطن داخل هذا الحي الإجتماعي الجديد هذا الاختلاف يبين العلاقة بين هذه المتغيرات و متغير وجود ظوهر إجرامية داخل هذا الحي الاجتماعي الجديد.

**الجدول رقم (32) المستفيدون من السكنات الاجتماعية الجديدة من نفس الحي أو من أحياء مختلفة**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نفس الحي | 16 | %32 |
| احياء مختلفة | 34 | %68 |
| المجموع | 50 | %100 |

**02-32/عملية التستر على المنحرفين داخل الحي الاجتماعي الجديد:**

إن أعلى نسبة تمثلت في ( 70%) بالنسبة لمتغير عدم التستر على المنحرفين و المجرمين داخل الحي الإجتماعي الجديد مما يبن العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير عدم وجود

ثقة بين قاطني الحي الإجتماعي الجديد بنسبة ( 72%) و كذلك العلاقة الموجودة بين هذا المتغير و متغير وجود الظواهر الإجرامية و كثرة المشاكل و السلوكيات السلبية داخل الحي الجديد مما يعكس إرتفاع معدلات الجريمة و الإنحراف داخل هذا الحي الجديد و كذلك تخوف سكان هذا الحي الجديد من انتقال عدوى الانحراف و الإجرام إلى أبنائهم جعلهم لا يتسترون على المنحرفين و المجرمين داخل الحي الاجتماعي الجديد.

**الجدول رقم (33) عملية التستر على المنحرفين داخل الحي الاجتماعي الجديد:**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 15 | %30 |
| لا | 35 | %70 |
| المجموع | 50 | %100 |

**المبحث الثاني:نتائج الدراسة**

من خلال ما تم عرضه تم التوصل إلى جملة من النتائج تمثلت في ما يلي:

- معظم أفراد العينة معدلات مداخيلهم الشهرية متدنية حيث أشارت الدراسة إلى أن نسبة (76%) من أفراد العينة دخلهم الشهري منخفض و يعانون من الفقر بالتالي لا يستطيعون توفير متطلبات العيش في ظل عدم توفر مناصب العمل (البطالة) من جهة و ارتفاع الأسعار وتكاليف المعيشة و بالتالي التوجه إلى طرق غير شرعية للحصول على المال و هذا ما يفسر ارتكابهم للجرائم التي تعود عليهم بمداخيل مادية كتجارة المخدرات و بيع المشروبات الكحولية و الدعارة و غيرها.
- إن الأوضاع الأسرية المتمثلة في التفكك الأسري الناتج عن الطلاق بنسبة (46%) الذي تعاني منه أغلب الأسر القاطنة في هذا الحي الاجتماعي الجديد أدى إلى ارتكاب الجرائم نظرا لغياب الرقابة الأسرية التي يمارسها في غالب الأحيان الأب هذا الأخير يلعب دورا مهما في في تعديل سلوك الأبناء و غيابه يؤدي إلى عدم وجود ضبط اجتماعي داخل الأسرة مما يؤدي إلى انفلات في التحكم في تصرفات الأبناء مما يؤدي إلى انحرافهم و ارتكابهم للجرائم.
- إن حجم الأسرة ( 5 , 4 أبناء ) و ضيق الشقة أدى إلى بقاء الأبناء خارج المنزل حتى ساعات متأخرة من الليل هذا يدل على توفر الفرص لاختلاطهم برفقاء السوء الذي يعكس بدوره حتمية تكوين عصابات إجرامية منظمة .
- تدني المستوى التعليمي للأسرة حيث مثلت نسبة (09. 38%) متوسط بالنسبة للآباء و نسبة (43.75%) ابتدائي بالنسبة للأمهات يعكس طريقة تربية الأبناء تربية سليمة و راقية و كذلك يعكس طبيعة التعامل مع الأبناء باللامبالاة و التسيب يؤدي إلى انحراف الأبناء
- إن الظروف الاجتماعية المحيطة بأفراد العينة خاصة الذين كانوا يقطنون في سكنات فوضوية التي تعاني التهميش و الإقصاء وفرت لهم بيئة ملائمة للانحراف و الإجرام.

- إن الاحتكاك بين أبناء أفراد العينة يؤدي إلى ارتكاب الجرائم حيث تبين أن نسبة هذا الاحتكاك كان لأشياء يجهل طبيعتها الأولياء هذا يبين أن ربط العلاقة برفقاء السوء يؤدي إلى الانحراف.

- أفراد العينة يختلفون في ظروف التنشئة الاجتماعية بحكم طبيعة المسكن القديم هذا يبين اختلاف ظروف نشأتهم و اختلاف ثقافاتهم مما أدى إلى عدم تكيفهم اجتماعيا و بالتالي ظهور الجريمة بينهم و انتشارها داخل الحي الاجتماعي الجديد.

- إن انعدام وجود المرافق العمومية و المؤسسات التعليمية داخل السكنات الاجتماعية الجديدة ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي للأبناء مما يؤدي بهم إلى الرسوب أو التسرب المدرسي الذي يعد عاملا من عوامل الجنوح.

- إن انعدام وجود مراكز للأمن الحضري داخل السكنات الاجتماعية الجديدة يؤدي إلى تأخرهم في الوصول في الوقت المناسب مما يساهم في ارتكاب الجرائم و انتشارها .

- إن الإدارة الوصية تتحمل المسؤولية في عدم دراسة ملفات المستفيدين بعناية و تصنيفهم قبل ترحيلهم إلى هذه السكنات الاجتماعية الجديدة

# الخاتمـــــــــــــــــة

## خاتمـــة:

تعتبر مشكلة السكن من إحدى القضايا الهامة التي تواجه صانعي القرار في جميع الدول إلا أن حدتها تختلف من بلد لآخر من حيث الشكل و الحجم ،و سياسة السكن تتعلق بدور الدولة و مسؤوليتها إزاء تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد .

فالجزائر من بين الدول التي تبنت سياسة سكنية شاملة تقوم على مبدأ حق الحصول على سكن . و قد ظهرت أنماط سكنية جديدة و عملت على خلق نظام مغاير يعمل على كيفية المساهمة في نشر قيم و أساليب عيش متنوعة . حيث أن هذه الأنماط السكنية التي اصطلح عليها بمصطلح السكنات الاجتماعية الجديدة ارتبطت أساسا بمستوى دخل المواطن الجزائري .كما باتت الأحياء الجماعية أكثر الأماكن المعرضة لانتشار الجرائم بمختلف أنواعها و أشكالها و هذا نظرا للتشوهات الكثيرة التي صارت في أغلب الاحياء السكنية الجديدة لذلك وجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص المجتمع و ثقافته و معرفة احتياجات السكان المختلفة .

## قائمة المراجـــــع

- **الكتب:**


- ✓ محمد عبده محجوب،مقدمة في الأنثروبولوجيا،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية
- ✓ د.صلاح بن براهيم،التدين علاج الجريمة،مكتبة الرشد،الرياض،ط 02 ،1999
- ✓ بن محمد الصغيرصالح،التكيف الإجتماعي،دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود،الرياض،2001
- ✓ سليمان عبد الواحد إبراهيم،علم النفس الإجتماعي و متطلبات الحياة المعاصرة،ط 01 محمان،الوراق للنشر 2014
- ✓ قاموس المصطلحات السوسيولوجية
- ✓ عبد الحميد ديلمي،دراسة في العمران السكن و الإسكان مخبر الإنسان و المدينة،دار الهدى للطباعة و النشر،عين مليلة 2007
- ✓ سليمان عبد الواحد إبراهيم،علم النفس الإجتماعي و متطلبات الحياة المعاصرة 2014
- ✓ مصطفى عوفي،النمو الحضري و مشكلة السكن 2009
- ✓ حسين رشوان: مشكلات المدينة ،المكتب العربي الحديث، الاسكندرية ،2002
- ✓ موسوعة ستانفورد للفلسفة ترجمة مصطفى رفعت 2017
- ✓ محمد عارف،الجريمة في المجتمع،نقد منهجي لتفسير السلوك الإجرامي،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة 1975
- ✓ محمود فهمي حجازي،الاسس اللغوية لعلم المصطلح،دار غريب للنشر و التوزيع ،القاهرة،مصر 1995
- ✓ وليد وحداني مقالة علمية حول السياسة السكنية في الجزائر،منتدى الهندسة المعمارية و العمران،2010
- ✓ إسماعيل إبراهيم الشيخ درة،إقتصاديات الإسكان،الكويت،مطبعة الرسالة 1974.
- ✓ بن محمد الصغير صالح، التكيف الاجتماعي،دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود،الرياض 2001

- ✓ جمال معتوق مدخل الى سوسيولوجيا العنف،دار الكتاب الحديث للنشر،ط 01، 2020
- ✓ خالد حامد ،المدخل الى علم الاجتماع،دار جسور للنشر و التوزيع،الجزائر،ط01 ،2008
- ✓ سامية حسن الساعاتي،الجريمة و المجتمع،بحث في علم الاجتماع الجنائي،دار النهضة العربية،بيروت،الطبعة الثانية 1983
- ✓ د غربي صباح ،محاضرات في مقياس ميادين علم الاجتماع،لطلبة السنة الثانية علم الاجتماع،جامعة محمد خيضر بسكرة،2020/2019 ،
- ✓ عبد اللطيف رشاد أحمد،الآثار الإجتماعية لتعاطي المخدرات، المركز للدراسات الامنية والتدريب، الرياض، المملكة العربية السعودية 1992
- ✓ حمد فتحي حماد، الإدمان والمخدرات، دار فجر للنشر والتوزيع، الحدائق، ط1 ،مصر، 2004 ،
- ✓ مصطفى حجازي،دروس في العلم الجنائي النقدي للجريمة،مؤسسة نوفل للطباعة ،ط01،بيروت 1980
- ✓ سعد جلال،الصحة العقلية،دار الفكر العربية،القاهرة،1985 ،
- ✓ غربي صباح علم اجتماع الجريمة 2020
- ✓ خالد عبد الحميد فراج،المنهج الحكيم في التجريم و التقويم،منشأة المعارف،الاسكندرية ،1984
- ✓ احمد شاعر باسردة،علم الاجتماع الاعلامي،مركز عيادي مصطفى العوجي،الجريمة و المجرم،دروس في العلم الجنائي 1980،
- ✓ محمد عثمان نحاتي،جريمة القتل،المركز القومي للبحوث الإجتماعية ،القاهرة،1970
- ✓ محمد السيد أبو نيل،علم النفس الاجتماعي،دراسات عر بية و عالمية ج 02،مطابع دار الشعب القاهرة ط03،1984
- ✓ د. أكرم نشأت ابراهيم،الخطوط الاساسية لسياسة الوقاية من الاجرام في الدول العربية،منشورات المكتب العربي لمكافحة الجريمة ،بغداد 1969

- ✓ عبد العالي الجسماني ،سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الاساسية،الدار العربية للعلوم،ط01،لبنان 1994
- ✓ عدنان الدوري،أسباب الجريمة و طبيعة السلوك الإجرامي،منشورات ذات السلال ،الكويت 1984
- ✓ رؤوف عبيد،علم الاجرام،دار الفكر العربي، القاهرة،1974
- ✓ محمود شلتوت،الاسلام عقيدة و شريعة،دار الشروق،القاهرة ط 09،1977

- **أطروحات الدكتوراه:**

- ✓ دليلة زرقة،أطروحة دكتوراه بعنوان سياسات السكن و الإسكان بين الخطاب والواقع ،دراسة ميدانية بمدينة وهران،2016/2015
- ✓ دالي رشيد،،شخصية العائد الى الجريمة دراسة انثروبولوجية،اطروح لنيل شهادة الدكتوراه ،قسم الثقافة الشعبية،جامعة تلمسان:2011/2010

- **المذكرات:**

- ✓ Ben dada tawfik étude d'un quartier en crise la cité es salam a ain beida.mémoire de magistér en et urbanisme. année 2006-2007.
- ✓ منير يونس مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان ظاهرة العود الى الانحراف دراسة لظروف اسرية 2006.
- ✓ امال بوخنوش، مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان قانون العقوبات الجزائري 2021 .

- **المقالات العلمية:**

- ✓ عادل شهيب ، فعل الدعارة قراءة نظرية تحليلية في المفهوم و الاسباب 2016
- ✓ عبد الله بوصنبورة ،جمال حواوسة،2021
- ✓ شريفة العيد،العربي أشبودن،2021
- ✓ سهام وناسي،و نوبيات ابراهيم و سعودي هاجر،دراسة نقدية للترقية العقارية من خلال تنوع البرامج السكنية بالجزائر.

✓ محمد ابو عبد الله ،ازمة السكن في الجزائر تهدد بانفجار اجتماعي 2015
✓ أمال بوخنوش مصطلح الجريمة في قانون العقوبات الجزائري 2021.
✓ وليد وحداني ،السياسة السكنية في الجزائر ،منتدى الهندسة المعمارية و العمران،2010
✓ فكرة عبد العزيز العلاقات الاجتماعية من المنظور السوسيولوجي 2017
✓ نزار مريم ،الفقر الحضري و الدعارة مشكلة جيل يول2019
✓ امال بوخنوش قانون العقوبات الجزائري 2021 .

- **المجلات:**

✓ مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية،9555-2352 –المجلد 10(العدد 04) 2022
✓ مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية ،2019-(04) 11 :2170-1121 issn .

- **القوانين و المراسيم:**

✓ قانون العقوبات الجزائري

✓ المرسوم التنفيذي رقم 08-142 المؤرخ في 11 مايو سنة 2008 الذي يحدد قواعد منح السكن العمومي الإيجاري

## فهرس الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | البيانات الشخصية و الإجتماعية لمجتمع البحث | 36-37 |
| 02 | الدخل الشهري للأسرة لمجتمع البحث | 38 |
| 03 | عائل الاسرة لمجتمع البحث | 39 |
| 04 | السلطة داخل الاسرة لمجتمع البحث | 40 |
| 05 | طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة لمجتمع البحث | 40 |
| 06 | طبيعة المسكن القديم لمجتمع البحث | 41 |
| 07 | وجود علاقات مع الجيران داخل الحي السابق لمجتمع البحث | 42 |
| 08 | القيام بالشعائر الدينية لمجتمع البحث | 43 |
| 09 | طريقة التعامل مع الابناء اثناء ارتكاب الاخطاء لمجتمع البحث | 44 |
| 10 | الشقة تكفي لجميع افراد الأسرة لمجتمع البحث | 44 |
| 11 | حدوث مشاكل داخل الأسرة لمجتمع البحث | 45 |
| 12 | إحتكاك الأبناء بأبناء الجيران لمجتمع البحث | 46 |
| 13 | طبيعة إختلاط الأبناء بأبناء الجيران | 46 |
| 14 | الأبناء لديهم أصدقاء من داخل الحي أو خارجه لمجتمع البحث | 47 |
| 15 | وجود علاقات متبادلة بين الأسر داخل الحي الإجتماعي الجديد لمجتمع البحث | 47 |
| 16 | طبيعة العلاقة بين جيران الحي الجديد لمجتمع البحث | 48 |
| 17 | طبيعة تأثير الحي الجديد على التحصيل الدراسي للأبناء لمجتمع البحث | 48 |
| 18 | قضاء معظم الوقت في الحي الاجتماعي الجديد لمجتمع البحث | 49 |
| 19 | تأخر الأبناء في الدخول إلى المنزل لمجتمع البحث | 50 |
| 20 | التكيف مع قاطني الحي الإجتماعي الجديد لمجتمع البحث | 51 |
| 21 | جلب الأبناء لأصدقائهم إلى البيت لمجتمع البحث | 52 |

| | | |
|---|---|---|
| 22 | توفر الحي على المؤسسات و المرافق العمومية لمجتمع البحث | 52 |
| 23 | ترك الأبناء خلال فترة الغياب لمجتمع البحث | 53 |
| 24 | دخول أحد أفراد الأسرة الى السجن لمجتمع البحث | 54 |
| 25 | مرتكب الجريمة داخل الاسرة في الحي الاجتماعي الجديد لمجتمع البحث | 54 |
| 26 | نوع الجريمة المرتكبة لمجتمع البحث | 55 |
| 27 | الثقة المتبادلة بين قاطني الحي الاجتماعي الجديد لمجتمع البحث | 56 |
| 28 | وجود سلوكيات غير عادية داخل قبو العمارة في الحي الاجتماعي الجديد لمجتمع البحث | 56 |
| 29 | وجود ظواهر اجرامية داخل الحي الاجتماعي الجديد لمجتمع البحث | 57 |
| 30 | مرتكبو الظواهر من نفس الحي الجديد لمجتمع البحث | 58 |
| 31 | تدخل الامن لاحتواء الظواهر الاجرامية داخل الحي الاجتماعي الجديد لمجتمع البحث | 59 |
| 32 | المستفيدون من السكنات الاجتماعية من نفس الحي ام من احياء مختلفة لمجتمع البحث | 59 |
| 33 | عملية التستر على المنحرفين داخل الحي الاجتماعي الجديد لمجتمع البحث | 60 |

# الاستبيان

❖ الخصائص الشخصية و الاجتماعية لعينة البحث:

01/ الحالة العائلية للأبوين: مطلقين ☐ الوالد متوفي ☐ الأم متوفية ☐ مرتبطين ☐

/ وظيفة الأب: موظف ☐ أعمال حرة ☐ عاطل عن العمل ☐

03/ المستوى التعليمي للأب: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

04/ وظيفة الأم: موظفة ☐ أعمال حرة ☐ ربة بيت ☐

05/ المستوى التعليمي للأم: أمي ☐ ابتدائي متو ☐ ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

06/ عدد الأبناء: لا يوجد ☐ 01 ☐ 02 ☐ 03 ☐

4 ☐ 5 ☐

07/ جنس الأبناء: ذكر ☐ أنثى ☐

08/ سن الأبناء: من 0 الى 5 سنوات ☐ من 5 سنوات الى 10 سنة ☐

من 10 سنوات الى 15 سنة ☐ من 15 سنة الى 20 سنة ☐

من 20 سنة فما فوق ☐

09/ المستوى التعليمي للأبناء: أمي ☐ ابتدائي ☐ط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

❖ المحور الأول: الحالة الاجتماعية:

01/ الدخل الشهري للأسرة: جيد ☐ متوسط ☐ متدني ☐

02/ من يعول الأسرة: الأب ☐ الام ☐ الأبناء ☐

03/ من لديه السلطة في البيت؟: الاب ☐ الام ☐ لا احد ☐

04/ ما طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة: تفاهم ☐ متوترة ☐

05/ مكان الإقامة السابق: شقة ☐ مسكن تقليدي ☐ فوضوي ☐

حضري ☐

06/ هل كانت لديكم علاقات اجتماعية مع الجيران في الحي السابق؟: نعم ☐ لا ☐

07/ هل تقيمون الشعائر الدينية: نعم ☐ لا ☐

08/ كيف يكون التعامل مع الأبناء حين يرتكبون الأخطاء: بالنصيحة ☐ بالعقاب ☐ باللامبالاة ☐

09/ هل ترى ان الشقة في هذا الحي تكفي لجميع افراد الاسرة ؟ نعم لا ☐ ☐

10/ هل عند حدوث مشكلة داخل الأسرة تبقى داخلها أم تخرج مشاكلكم الى الحي؟.....

❖ المحور الثاني: عوامل انتشار الجريمة داخل الحي الجديد.

01/هل هناك احتكاك للأبناء بأبناء الجيران: نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب نعم

02/ما طبيعة اختلاط الأبناء مع أبناء الجيران: اللعب ☐ الدراسة ☐ العمل ☐

اشياء اخرى ☐

03/هل الأبناء لديهم أصدقاء من داخل الحي أم من خارجه: داخله ☐ خارجه ☐

04/هل لديكم علاقات متبادلة في الحي الجديد: نعم ☐ لا ☐

- إن وجدت ما طبيعتها؟.....

05/هل أثر تغيير منطقة السكن على التحصيل الدراسي للأبناء: نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب نعم كيف ذلك؟.....

06/هل يقضي الابناء معظم الوقت في الحي الجديد: نعم لا ☐ ☐

اذا كان الجواب لا هل يقضي اوقاته في الحي القديم؟.....اذا كان الجواب في الحي القديم لماذا؟.....

07/هل يتأخر الأبناء في الدخول إلى المنزل: نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب نعم هل تعلمون اين يكونون؟

08/هل استطعتم التكيف مع قاطني الحي الجديد؟: نعم لا ☐ ☐

- اذا كانت الاجابة لا لماذا؟.....

09/هل يجلب الأبناء أصدقائهم إلى البيت: نعم ☐ لا ☐

- اذا كان الجواب نعم هل يبيتون عندكم؟ نعم ☐ لا ☐

10/ هل يتوفر الحي على الشروط التالية:

- مؤسسات تعليمية ☐
- الأمن الحضري ☐
- مرافق عمومية ☐

11/اين تتركون الابناء خلال فترة الغياب: في البيت ☐ عند الجيران ☐ الروضة ☐

لدى الاقارب ☐

المحور الثالث: عدم التخطيط المسبق في عملية الترحيل يؤدي الى انتشار الجريمة

01/هل دخل احد افراد الاسرة الى السجن: نعم لا ☐ ☐

- اذا كان الجواب نعم من هو و ما نوع الجريمة المرتكبة؟.....

02/هل هناك ثقة متبادلة بين جيران الحي؟ نعم ☐ لا ☐

03/هل تلاحظ سلوكيات و ممارسات غير عادية داخل قبو العمارة؟ نعم لا ☐ ☐ ☐

-اذا كان الجواب نعم أذكر ماهي؟.....

04/هل هناك ظواهر إجرامية داخل الحي؟ نعم ☐ لا ☐

- اذا كان الجواب نعم فيما تتمثل؟.....

05/هل مرتكبو هذه الظواهر من نفس الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

06/هل يتدخل الأمن لاحتواء هذه الظواهر الاجرامية؟ نعم لا ☐ ☐

07/هل ترى أن السلطات الامنية تتدخل في الوقت المناسب؟ نعم لا ☐ ☐

-اذا كانت الاجابة نعم ماهي الاجراءات و التدابير التي تتخذها؟.....

08/هل المستفيدون من هذه السكنات هم من نفس الحي أو من أحياء مختلفة: نفسه ☐ مختلفة ☐

09/اذا كانت الاجابة أحياء مختلفة هل هذا يؤدي الى ظهور سلوكيات سلبية داخل الحي الجديد؟.....نعم ☐ لا ☐

10/ هل هناك تستر على المنحرفين داخل الحي الجديد ؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب نعم لماذا؟.....